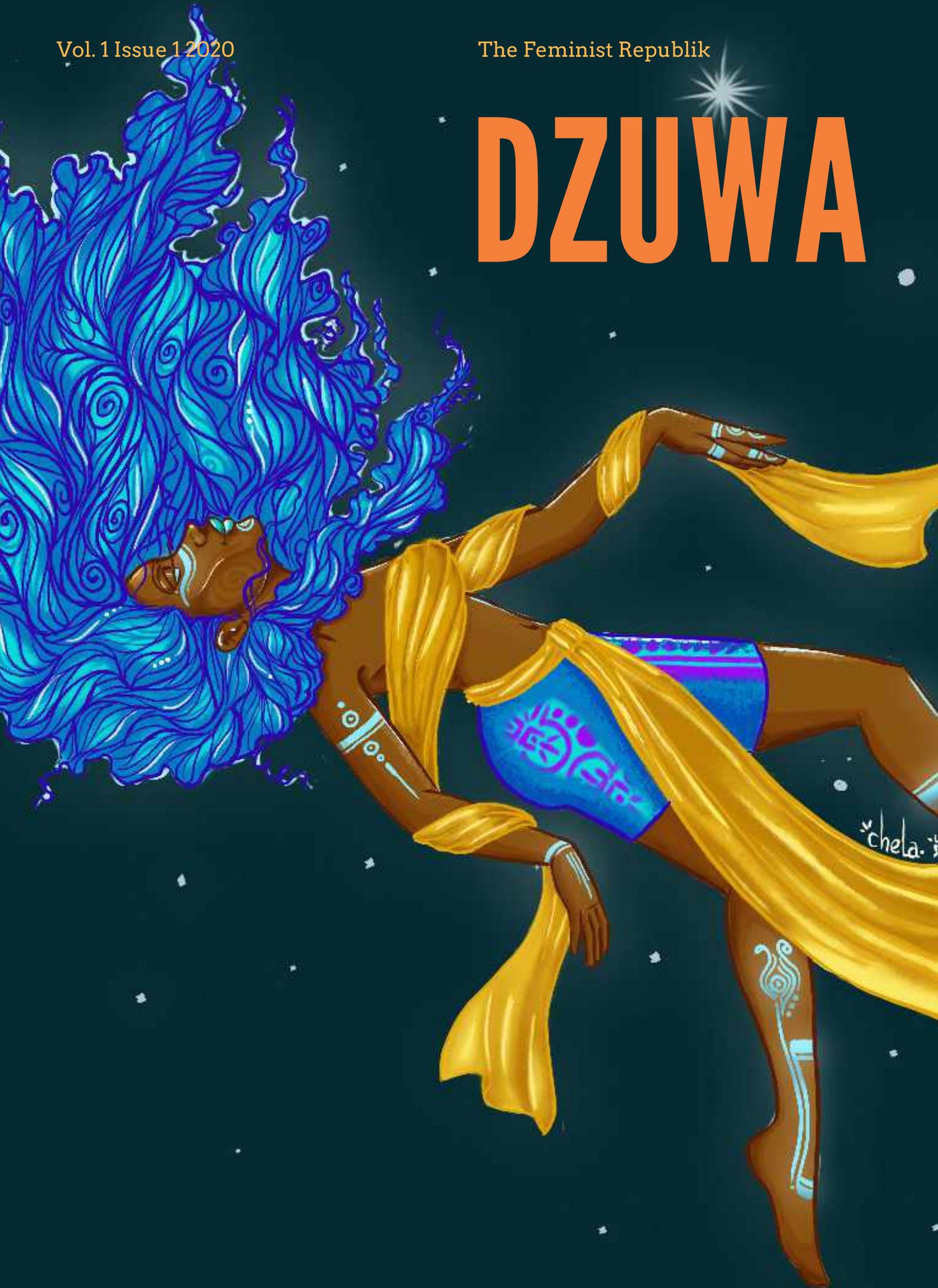


Vol. 1 Issue 1 2020

The Feminist Republik

DZUWA



chela.

كلمة من "فيمينست ريبابليك"

البارزة من فعالية إطلاقها والمهرجان الخاص بها والذي أقيم في شهر ديسمبر ٢٠١٩ في مدينة نايفاشا بكينيا. في هذا الإصدار نتعرف على أفكار وتجارب كتابنا المساهمين إذ نتحدى وباءً يواجه العالم. وخلال تلك الأزمة نشهد ما لطالما كنا نعرفه، وهو أن الأكثر تضرراً هم الأكثر معاناة من عدم المساواة، وهي محصلة مؤسفة وإن لم تكن مفاجئة. وكل ذلك بسبب أننا لم نزل نعيش في ظل نظام عالمي انخلع من جذوره المتمثلة في الاهتمام بأفراد شعبه، بل وتسيطر عليه وتخنقه بشكل متزايد أجنحة استبدادية ورأسمالية ونيوليبرالية وإمبريالية. نستكشف في كتابات هذا الإصدار مجموعة المشاعر والتجارب والتعبيرات التي تشاركها باعتبارها انعكاساً حقيقياً للشوط الذي قطعناه والشوط الذي لم يزل علينا قطعه، بل والأهم من ذلك هو مدى المرونة التي تتمتع بها في مواجهة عواصف القمع والتمييز.

ومع كل إصدار من مجلتنا، سوف نستضيف محرراً لكي يستكشف معنا الطاقة والحكمة الهائلتين اللتين تزخر بهما هذه القارة العظيمة في كل أنحاءها. ولن يختلف الأمر في هذا الإصدار، حيث نستضيف المحررة سولوم ناكوايسي وهي نسوية تتبنى المنهج الوحدوي الأفريقي من أوغندا. تشاركنا ناكوايسي رؤاها وخبرتها في تنسيق المساهمات الخاصة بهذا الإصدار الأول للمجلة.

فلتستمعوا بأول إصدار لمجلة "دزوا"!

ميليسا واينينا
رئيسة تحرير مجلة "فيمينست ريبابليك"

مجلة "دزوا" هي منشور يصدر على الإنترنت ويضم مواضيع مجددة ذات توجه أفرومركزي تستكشف الروابط ما بين الرعاية الذاتية والجماعية وعملية التعافي ومعارف وممارسات الشعوب الأصلية وما يخص فهمها ومشاركتها. تصدر المجلة من قبل منصة "فيمينست ريبابليك" (الجمهورية النسوية) والمعروفة أيضاً بمنصة المدافعات عن حقوق الإنسان الأفريقيات، وهي مبادرة مستقلة تحريريًا تابعة لصندوق النقد الطارئ لحقوق المرأة في أفريقيا.

نطمح من خلال هذا المنشور إلى تقديم مستودع وافر يمكن أن تستخرج منه النشاطات النسويات الأفريقيات، وأن يقدم من خلاله أيضاً، إمداداً ثابتاً من السبل والمعارف المتنوعة المتعلقة بالتعافي والسلامة، وكل ذلك بهدف تشجيع مسيرة التعافي والسلامة الخاصة بهن وبعايلاتهن ومجتمعاتهن ودعمها.

ويقدم محتوى هذه النشرة في أغلبه أصوات وكتابات أفريقية لحقوقييين ومعالجين وفنانين نشطاء ومنظمين وأكاديميين وموسيقيين وغيرهم الكثير من الملزمين بالعمل المتعلق بالحقوق والعدالة. فإنه من خلال الفعل السياسي المتمثل في إجلال صدماتنا الجماعية والاعتراف بها وفهمها ومواجهتها يمكن لنا أن نشعر بالتعافي. ونحن أيضاً ننتوي استخدام هذه المساحة للاستفادة من معرفتنا وتراثنا المحليين اللذين يلهمانا المرونة والحكمة.

كما أننا متحمسون لاصطحابكم في رحلة حول القارة تدور حول موضوع هذا العدد: "في وقت الأزمة". وما يميز الإصدار الأول من هذه المجلة أيضاً هو أننا نقدم لكم في معرضه بدايات مجلة "فيمينست ريبابليك"، بالإضافة إلى بعض الملامح

طيف من المشاعر والأحاسيس

كلمة من المحررة الشرفية
سولوم ناكاويسي

” ساطعة كالشمس! أتى فجر يوم جديد! “

بها التزامنا بأن نستيقظ كل يوم لتحدي تقاطعية قمعنا، وتحدي القواعد، وخلق نظام عالمي جديد في نفس الوقت الذي نراعي فيه أنفسنا عن قصد - أن تكون لدينا جرأة بخصوص هشاشتنا وأن نفعل شيئاً بشأنها! الجديد هو أننا اجتمعنا سوياً كمجموعة لتسخير قوتنا الجماعية، وطاقتنا، ومهاراتنا، وشبكاتنا، ورؤيتنا لعالم أفضل للمدافعات عن حقوق المرأة الأفارقة بتنوعاتنا - المدافعات من النساء، والعبيرات والمتغيرات الجنس (الترانس)، والأشخاص الغير خاضعات للتنميط الجندري للتشارك، والاسترخاء، وخلق أشياء سوياً، والتنفيس عما بداخلنا، وللبياء، والاحتفال، وفوق كل ذلك أن نكون على طبيعتنا!

لدينا قيم وخلقنا سوياً شكل «نظام عالمي جديد» كحركات نسوية وناشطات نسويات في أفريقيا منذ زمن طويل، من قبل جائحة كوفيد-19. تُقاطع وتُعرقل الفنانات المجالين المادي والرقمي باستخدام فنهن، وتُدخل المفكرات المبدعات خطاب بديل لزعة الأفكار المعيارية بخصوص الجسد والنوع الاجتماعي والجنسانية من خلال الشعر، والأغاني، والرقص، أو الكلمة المنطوقة، وتدفع الناشطات الحدود الخاصة بحقوق المرأة بتنوعاتهن، وتُنظر الأكاديميات ويخلقن أطر نسوية بديلة، والنساء الأفارقة يستيقظن كل يوم من حياتهن لدعم مجتمعاتهن والحركات الاجتماعية وهذه القارة الجميلة - وهو العمل الذي بالكاد ما يتم الاعتراف به. يرهقنا القيام بكل هذا العمل كأفراد ومجموعات وحركات ومنظمات. كل ذلك يشير إلى حقيقة أننا إذا أردنا الاستمرار في ما نقوم به علينا أن نعتني بأنفسنا كأفراد ومجموعات، ويجب علينا أن نستثمر في تنظيم ومشاركة كل تلك الطرق المتنوعة التي يُمارس بها التعافي والعناية، ولا بد أن نخلق الوقت والموارد لأنفسنا، وأن نعيد وضع أنفسنا كأولوية كجزء من هذا النظام العالمي الجديد - هذا ليس

هناك رحلة جديدة مثيرة أمامنا: أول عدد من مجلة دزوا...تنتقل من الشرق مثل شروق الشمس ثم تنتقل إلى كافة أنحاء هذه القارة الأفريقية العظيمة! تلمس طموحات وأحلام وطاقمة المدافعات عن حقوق المرأة الأفارقة الشجاعات. من أحلامنا الوليدة في لاغوس لتحقيقهم في نايفاشا وما بعد ذلك، إلى دزوا.

وجود دزوا ليست مصادفة حيث أن أفريقيا والعالم بمجمله يبحثون عن حلول لمشاكل قديمة.. نتحدث عن «نظام عالمي جديد» محتمل بعد جائحة كوفيد-19 وأزمات ومشاكل وأشكال مختلفة أخرى من أوجه عدم المساواة، والتي بلغت ذروتها في اللحظة الحالية. قضت المدافعات عن حقوق المرأة الأفارقة أعقاداً وقروناً يتحدين فيها وحشية وتدمير النظام الأبوي وهو يتقاطع ويدعم - بشكل متبادل - أشكال أخرى من القمع مثل: العنصرية، والنيوليبرالية، وتطبيع المغايرة الجنسية، والتمييز ضد ذوات وذوي الإعاقة، والتمييز بسبب العمر، والإمبريالية، والرأسمالية، والديكتاتورية، وقمع الدولة، إلى آخره! وبالطبع، الخوض في كل تلك المعارك استنفذنا بالكامل وتركنا قُحطمات، إلا أننا أدركنا أن علينا أن نضع أنفسنا في مركز الاهتمام مرة أخرى كتعبير عن أهليتنا وقيادتنا - علينا الاعتراف بأنفسنا وأخواتنا ورفيقاتنا.

ليس هناك شك أن حيوات المدافعات عن حقوق المرأة تحت تهديد، وأمور مثل المشاكل الصحية والأرق والغضب والاكئاب والإنهاك هي مشاكل حقيقية وليست ظاهرة جديدة - ما هو جديد هو العناية بالنفس والاهتمام بالعافية والعدالة التي تسعى للتعافي الذين أصبحوا ظاهرين بشكل أكبر وأصبحنا نحن أكثر جرأة بخصوص تناولهم. الجديد هو تعمد اتخاذ إجراءات بخصوص عافيتنا كأفراد ومجموعات. الجديد هو الجرأة التي نؤكد

فجر يوم جديد

هدف أناني - إنه نظام عالمي جديد! على النظام العالمي الجديد أن يتناول مسألة الظلم في مجال العافية النسوية.

يظهر صمودنا كمدافعات أفارقة عن حقوق المرأة ليس فقط من خلال العمل الذي نقوم به ولكن في كيفية نهوضنا مرة أخرى عندما نقع. نحن هشات بالتأكيد ولكننا صامدات بنفس القدر. نحن مرنات ولكننا أركان قوية لمجتمعاتنا، ومجموعاتنا، ومنظماتنا في القارة الأفريقية. نحن متنوعات، ومن هذا التنوع كمدافعات أفارقة عن حقوق المرأة نستمد أقوى روابط تجمعنا معاً. يكمن صمودنا في مشاركتنا لقصصنا، وفي عدم التوقف عن الاستمرار عند شعورنا بعدم الارتياح لما يجري حولنا. وهذا هو العدد الأول: متنوع، متأصل، مثير للقلق إلا أنه يتحدث عن واقعنا، ويكسر الصمت، ويربط تميزنا كقائدات فنانات، ومفكرات مبدعات، وكاتبات، وقائدات. هذا العدد يززع الأفكار المعيارية بخصوص الإيمان، والدين، والأجسام، و"المقدرة" الجسدية والعقلية والنفسية، والإيمان والجنسانية - نعم، يسرب هذا العدد داخلنا نزاعات نسوية! كم هو جميل أن نكون غير مستقرات على تلك المسائل؟

يحتوي العدد الافتتاحي لدزوا على مجموعة متنوعة من الموضوعات لتفكري فيها ملياً أو حتى ليجعلك تشعري بعدم الراحة - ففي نهاية الأمر كل ما يتعلق بالنسوية هو شيء بطبيعته غير مريح. من الإيمان للجنسانية، من تحدي الأنظمة القمعية إلى الازدهار خلال أزمة كوفيد-19، لمشاركة ممارسات التعافي، والموازنة بين طرق تعبيرنا المختلفة وممارسة معتقداتنا الروحية (على سبيل المثال الموازنة بين الدين المسيحي وممارسات التعافي الأفريقية)، للصحة النفسية، وبالطبع تفكيرك كوفيد-19 من منظور النوع الاجتماعي. نقدم العدد الأول لدزوا عن طريق الشعر، والفن، والتعبير

الإبداعي، وممارسات العافية، وحكي القصص، والمقابلات، والمقالات، والتي تهدف إلى إيقاظ الحماس بداخلكن، إلا أنها مثيرة للقلق بشكل قوي - وفي هذا العدد مادة نسوية قوية ممزوجة بالسخرية والمرح وهناك لغز يمكنك أن تربحي بسببه جائزة، فتأكد من كسب هذه اللعبة ودعونا نُبقي النقاش مستمراً. تم تنسيق كل هذا لتجديد الروح وإعادة إحياء معنويات قراءنا.

مواطنات الجمهورية النسوية، يشرفني ويشعرنني بالإطراء أن أكون المحررة الشرفية لهذا العدد الافتتاحي لمجلة دزوا. أأمل أن يقوم هذا العدد الأول لدزوا بفتح، وإعادة إشعال، وتأكيد، والتصديق على جرأتكن الفردية والجماعية وأن يخلق اتساق تجدن من خلاله تجديد، وتعاطف، وفي نهاية الأمر طرق التعافي. أتمنى أن يداعبن العدد بما فيه الكفاية لتشاركن بقصصكن الخاصة عن الصمود، والموازنة بين شغفكن وعافيتكن، وبين التعبير الفني ورحلاتكن في التعافي والعناية - لا نستطيع الانتظار لنشرها في الأعداد القادمة. وبكل تأكيد، لديكن مطلق الحرية في استخدام قسم "رسالة إلى المحررة" لمشاركة أفكاركن فيما يتعلق بما يلفت انتباهكن واقتراحاتكن لموضوعات الأعداد القادمة.

هذه ثورة،

مرحباً بكن واستمتعوا بها!

استمتعن بدزوا!

سولوم ناكوايسي

نسوية مؤمنة بالهوية الأفريقية /

ممارسة في مجال العناية الذاتية والعدالة

التي تدعم التعافي - أوغندا، شرق أفريقيا

هذه ليست رواية، إنها نبوءة

كومبا توري (مالي والسنغال)

"هذه ليست رواية، إنها نبوءة.."

لآلتي مستعدات لحمل ثقل الحياة، لآلتي موافقات على تعزيز الحياة، لآلتي موافقات على تنفس الحياة، على المثابرة والأمل لأنفسهن كأفراد والأخريات كمجموعة، صانعات الغد. خلقت مانغالا با الأرض وقالت لهن أنها ستضفي عليهن حس العدالة. هذه ليست رواية ولا هي نبوءة. تلك هي الحقيقة في حدوثها، وليست حلم

اسموني امرأة. انا مجرد واحدة منكن، حاملة للحياة، معززة للحياة.

من أنتِ؟

تقول النبوءة سوف يأتي وقت يفقد الناس طريقهم.

ستكون النساء متعبات من تعبهن، وسوف تتكاتف النساء وتغيرن من أوضاعهن.

لماذا أنتِ هنا؟

تعلمين السبب.

تتحدث النبوءة عن تجمع الناس من كل مكان... وها نحن ذا!"

علم من الفرص

مهرجان وإطلاق الجمهورية النسوية

٨-١١ ديسمبر ٢٠١٩، نايفاشا، كينيا

ميليسا واينانا

في ديسمبر ٢٠١٩، حدث إطلاق ومهرجان الجمهورية النسوية في نايفاشا بكينيا. كان هذا الاحتفال في حد ذاته إنجاز كبير، فلم يكن هناك شيء مماثل لذلك الحدث منذ وقت طويل. توضح كلمات نادانا تاوامبا، المديرية التنفيذية لصندوق النقد العاجل لحقوق المرأة في أفريقيا، مدى قوة هذه اللحظة:

"كانت لحظة ملحمية. ملحمية من منطلق طريقة بناء هذه اللحظة، وتخيلها، وكيف تم تنفيذها. مجرد فكرة أن منصة كبيرة مؤمنة بالهوية الأفريقية تلاقى من خلالها ٣١٥ من المدافعات عن حقوق الإنسان، وممثلات عن منظمات حقوقية ومجموعات وحركات من النساء، والعابرات والمتغيرات الجنس (ترانس)، والغير خاضعات للتنميط الجندي جئن من ٣٥ دولة هو شيء في حد ذاته غير مسبوق. أتاحت المساحة ترجمة فورية للخمس لغات المعتمدة في الاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى لغة الإشارة. تم تمثيل مجموعات متنوعة على كل المستويات سواء كمشاركات أو متحدثات أو قائدات للجلسات المختلفة. لقد كان شرفاً وامتيازاً كبيراً أن يستضيف صندوق النقد العاجل لحقوق المرأة في أفريقيا المهرجان، والذي كان بشكل كبير جهداً تعاونياً مع أخريات. تطلب ذلك العمل عن قرب مع مجموعة من الشركاء الأفارقة، والمعالجات، والقائدات الثقافيات، والأخصائيات النفسيات ومجموعة أخرى كبيرة من الخبرات في المجالات المختلفة التي ركز عليها المهرجان. احتوت المساحة على تنوع في الأجيال بين الحاضرات، وكانت مساحة جريئة وغنية وناقدة لكنها حازمة في نفس الوقت، مع وفرة في الأشياء المقدمة مما وضع المهرجان في مكانة مرتفعة لتقديمه لشيء لم يسبق له مثيل."

تم إنشاء الجمهورية النسوية بدافع احتياج المدافعات الأفارقة عن حقوق المرأة إلى طرق محلية أفريقية متنوعة بأشكال إبداعية تستطيع تحدي، والتحريض على، وإعادة تخيل وخلق قارة خالية من الألم والمعاناة. تكرم هذه المنصة ثروة الحكمة الموجودة في المكان فيما يخص التعافي. كانت مخاطرة نابعة من الإيمان شاهدهت تجمع ٣١٥ شخصاً للتواجد في ساحة من الاحتمالات اللانهائية بخصوص التعافي الشخصي والجماعي.

كان من الرائع مشاهدة كيف عززت الثلاثة أيام الخاصة بالمهرجان مجهودات

مهرجان وإطلاق الجمهورية النسوية

نسويات مختلفات، ودعمت معرفتهن، وحكمتهن، وممارستهن في مجال التعافي والعناية كطرق لتقويتنا وإلهامنا كأشخاص وحركات لنزدهر. كانوا ثلاثة أيام مهمين للتأكيد على الطرق والممارسات المتنوعة للتعافي والعناية، وخصوصاً تلاقي الطرق المعتادة في العناية بأنفسنا مع طرق التعافي والعناية التقليدية في أفريقيا. كان هناك طاقة ملموسة ولطف في الجلسات العامة والجلسات المتزامنة مما جعل المساحة مفتوحة للجميع للمشاركة، والحديث، واستمداد القوة من بعضنا البعض، وهو ما جعل هذه المساحة وهذه اللحظة خاصة.

تم إنشاء الجمهورية النسوية بدافع احتياج المدافعات الأفارقة عن حقوق المرأة إلى طرق محلية أفريقية متنوعة بأشكال إبداعية تستطيع تحدي، والتحريض على، وإعادة تخیل وخلق قارة خالية من الألم والمعاناة. تكرم هذه المنصة ثروة الحكمة الموجودة في المكان فيما يخص التعافي. كانت مخاطرة نابعة من الإيمان شاهدت تجمع ٣١٥ شخصاً للتواجد في ساحة من الاحتمالات اللانهائية بخصوص التعافي الشخصي والجماعي.

كان من الرائع مشاهدة كيف عززت الثلاثة أيام الخاصة بالمهرجان مجهودات نسويات مختلفات، ودعمت معرفتهن، وحكمتهن، وممارستهن في مجال التعافي والعناية كطرق لتقويتنا وإلهامنا كأشخاص وحركات لنزدهر. كانوا ثلاثة أيام مهمين للتأكيد على الطرق والممارسات المتنوعة للتعافي والعناية، وخصوصاً تلاقي الطرق المعتادة في العناية بأنفسنا مع طرق التعافي والعناية التقليدية في أفريقيا. كان هناك طاقة ملموسة ولطف في الجلسات العامة والجلسات المتزامنة مما جعل المساحة مفتوحة للجميع للمشاركة، والحديث، واستمداد القوة من بعضنا البعض، وهو ما جعل هذه المساحة وهذه اللحظة خاصة.

كان في طلب المهرجان تخیل رؤية مشتركة لتقديم آليات داعمة لمساعدة الناشطات النسويات في التعافي كمجموعة داخل مجتمعاتهن وحركاتهن - فكما نعلم جميعاً، لا نستطيع أن نعطي من كوب فارغ!

مهرجان وإطلاق الجمهورية النسوية

فتحت هذه اللحظة الباب لكل الأشخاص للتفكير ومحاولة الإجابة على سؤال: "ماذا الذي نستطيع أن نفعله لنأتي بالتعافي والحماية لأفريقيا، لأنفسنا ولمجتمعاتنا؟ طريق يتخطى صدماتنا ومكان أو مساحة للوقوع في الحب والتعاطف؟"

حفل الإطلاق والعشاء كانوا لحظة لا تنسى لأنها قدمت مساحة للاحتفال والإعراب عن التقدير بصمود المدافعات عن حقوق المرأة الأفارقة في الماضي والحاضر. قدمت هذه اللحظة أيضاً فرصة لحقبة جديدة: نهضة ثقافية نضع ذاتنا الراديكالية والعناية الجماعية في صميم الإجابة على كيف وأين يعملن النسويات والناشطات والحركات.

شكل حفل الإطلاق حدوداً جديدة حيث تستطيع كل مشاركة الرجوع لبيتها وأن يستمر التواصل مع بعضنا البعض للمشاركة والتنظيم وتقليص العقبات التي تبقي على أجسادنا وأرواحنا وحركاتنا ونشاطنا حبيس المعاناة بأشكال جديدة. استمتعنا بانتشار الصور التي تعرض طيف الأمزجة، والحركات التأميلية، والخواطر، والدعم الذي يتم مشاركته في الاجتماع. بانتهاء حفل الإطلاق والمهرجان جسر تعلم وممارسة التعافي في قيد التنفيذ... وليس هناك عودة!

بدأت رحلة الألف خطوة،
نبدأها بخطوة الآن...

النضال مستمر...

بعض الصور من المهرجان...



بعض الصور من المهرجان...



بعض الصور من المهرجان...



بعض الصور من المهرجان...



بعض الصور من المهرجان...



بعض الصور من المهرجان...



منصة "فيمينست ريبابليك" هنا وتزدهر

ماسة أمير

صندوق النقد الطارئ لحقوق المرأة في أفريقيا

والدعم المتوفر وأوجه النقص التي يجب معالجتها، عقد صندوق النقد الطارئ لحقوق المرأة في أفريقيا مؤتمراً ضم ٤٥ مدافعة عن حقوق المرأة من أفريقيا في مدينة أبوجا بنيجيريا في الفترة من ١٣ إلى ١٥ يوليو من عام ٢٠١٨ بهدف التشاور وتبادل الأفكار. وسعى الصندوق خلال المؤتمر للتحقق من صحة المقترح الذي يدفع بالحاجة إلى منصة مثل "فيمينست ريبابليك". وكان هناك اتفاق بالفعل على الحاجة لمثل هذه المنصة، وتم استعراض كثير من الأفكار المتعلقة بالأدوار المختلفة التي يمكن للمنصة أن تلعبها كالمواضيع ذات الأولوية وسبل المشاركة وهيكل المنصة والأطراف المعنية التي يمكن إشراكها واللغات الإقليمية التي يجب وضعها في الاعتبار والشراكات التي يمكن تكوينها، وغيرها الكثير من النقاشات المثيرة التي أشير خلالها إلى الثغرات الكثيرة التي تواجه المدافعات عن حقوق المرأة من جميع أنحاء القارة. وقد بدأ المؤتمر في أبوجا في عملية إنشاء منصة شاملة تعني بأمن وسلامة وعافية المدافعات عن حقوق المرأة الأفريقيات والرعاية الجماعية لهن، حيث تتشارك الناشطات في خلق مساحة مبتكرة لأنفسهن توفر لهن سبل التعافي والسلامة واستعادة الروح.

ومن المتصور أن تكون "فيمينست ريبابليك" مساحة يمكن للمدافعات عن حقوق المرأة الأفريقيات من خلالها أن يسترحن من الإنهاك والإهلاك واهتراء القلب والعقل والجسد الذي ينطوي عليه النشاط الحقوقي، وأن يوفرن الدعم لبعضهن البعض وأن يجددن نشاطهن. وكان الإجماع على أن هذه المساحة سوف تجمع الناشطات النسويات والجهات الفاعلة والشركاء المحتملين من أجل العمل سوياً بما يدعم احتياجات الناشطات الأفريقيات وأحلامهن وآمالهن ويعطيها الأولوية، وللعمل على دعم

إن إنشاء منصة تركز على دعم المدافعات عن حقوق المرأة في القارة الأفريقية هي فكرة كانت تختم لسنوات لدى صندوق النقد الطارئ لحقوق المرأة في أفريقيا. فالمدافعات عن حقوق المرأة في جميع أنحاء العالم دائماً ما كن يعملن داخل سياقات تتضمن درجات متفاوتة من القمع السياسي العنيف والمراقبة وغياب الأمن والإنهاك والهجوم والتهديد. وعلى مدار الخمس سنوات الماضية، وبالتزامن مع الاعتماد العالمي لمصطلح "تضييق حيز المجتمع المدني" والاستخدام المتزايد له، كان صندوق النقد الطارئ لحقوق المرأة في أفريقيا يتتبع معدل التزايد في بعض الاتجاهات القائمة، ويجمع معلومات من مصادر متنوعة حول السياقات التي تعمل المدافعات عن حقوق المرأة داخلها. ويشمل ذلك المعلومات التي توفرها منح الاستجابة السريعة لدينا (وتتضمن الارتفاع المطرد في نسبة منح الحماية من ٢٨% من إجمالي منح الصندوق في عام ٢٠١٢ إلى ما يقرب من ٤٠% في عام ٢٠١٧ و ٤٦% في عام ٢٠١٩)؛ والملاحظات والتجارب التي تشاركها المدافعات عن حقوق المرأة خلال الاجتماعات التي تُنظم في إطار برنامج الدعوة وبناء التحالفات لدينا (وبالأخص خلال المؤتمر العالمي الذي استضافه صندوق النقد الطارئ لحقوق المرأة في أفريقيا في يوليو ٢٠١٧ في كينيا تحت عنوان «إغلاق حيز المجتمع المدني»، بدعم من برنامج حقوق المرأة التابع لمؤسسة المجتمع المفتوح)؛ بالإضافة إلى التقرير العالمي الناتج عن المؤتمر والذي أخرجته صناديق النقد الطارئ الشقيقة حول مظاهر إغلاق حيز المجتمع المدني، والذي يسلط الضوء على تجارب المدافعات عن حقوق المرأة خلال نشاطهن في جميع المناطق التي تعمل الصناديق الشقيقة بها.

وانطلاقاً من فهم الصندوق لسياق العمل

**إن طموحنا بالغ ولدينا بالفعل أحلام كبرى لمنصة
"فيمينست ريبابليك"، ومنها تأسيس مزرعة علاجية
تكون مساحة للراحة والتواصل مع الطبيعة ولكي
تلتقي المدافعات عن حقوق المرأة ويتواصلن مع
بعضهن البعض، أو لأي أغراض يحدرنها.**



حقوق الناشطات وتعزيز العدالة من خلال توثيق العنف والانتهاكات التي تواجهها الناشطات
الحقوقيات في المساحات المختلفة التي يعملن بها ومعالجتها. وسوف ينصب تركيز منصة
"فيمينست ريبابليك" على ثلاث مجموعات من المهام: الأمن الشامل (الحماية) والأمان والسلامة
والرعاية الجماعية، والعدالة الشفائية، والتوثيق وإنتاج المعرفة.

كما أننا نطمح أيضًا لإنشاء سجل إقليمي لتتبع طبيعة الانتهاكات التي تواجهها المدافعات عن
حقوق المرأة في القارة الأفريقية ومعدل تكرارها، فضلًا عن العمل على بحث رائد حول العدالة
الشفائية كمنهج تتبعه الحركات النسوية من أجل معالجة الصدمات التاريخية والمتوارثة وخلق
مساحات للتعافي.

الكثير من هذه العمليات قيد التنفيذ بالفعل وسوف نوافيكم بالمستجدات إذ نمضي قدمًا! ويسعدنا
أن نخوض هذه الرحلة الكبرى بصحبة حلفائنا من الاستشاريات والممارسات والناشطات النسويات
اللاتي يرافقنا ويوجهنا في هذه العملية. ويسعدنا أيضًا أن نصل من خلال النقاشات والمشاورات
وعمليات التفكير الجماعية التي انخرطنا فيها خلال العامين الماضيين إلى هذا الجزء من رحلتنا
المتعلة لكي نخلق بالفعل منصة ومساحة لها أن تساهم في بناء مستقبل واعي نسويًا.



ننمو في المكان الذي يرعانا

النوع الاجتماعي (الجندر) وجائحة كوفيد-١٩

بقلم: سولوم ناكاويسي ومليسا وايناينا

تستدعي اهتمامنا الكامل، وجائحة كوفيد-١٩ هي خير مثال على ذلك. نتج عن الجائحة تفاقم عدم المساواة والهشاشة الموجودة بالفعل بالتقاطع مع النوع الاجتماعي، والعرق، والإثنية، والطبقة، والانقسامات الاجتماعية الأخرى. نواجه حالياً أزمة متعددة الأوجه - أزمة تتعلق بالرعاية الصحية والاقتصاد ذات أبعاد عالمية. إن ظهور أوجه عدم المساواة المتأصلة على السطح أدى إلى آثار غير متكافئة على الصحة والعافية، وسُبل العيش والاستقرار. تحمل النساء والمجموعات المهمشة الأخرى وطأة انعدام الحماية الاجتماعية وفشل الأنظمة والمؤسسات التي تقوم بخصخصة خدمات الرعاية والعافية لمجتمعاتهم.

النظم الاقتصادية تتساقط والعائلات تعاني مادياً في الوقت الذي يمر فيه العالم بجائحة تهدد الحضارة الحديثة وفي نفس الوقت تقدم فرص لـ«نظام عالمي جديد ومثير».

كحركات أفريقية يجب أن نجد حلولاً أفريقية للاستجابة إلى الطريقة الفريدة التي أثرت بها الجائحة على أفريقيا والشعوب المختلفة. على سبيل المثال، تعد الصحة العامة واحدة من أهم الركائز التي يُعتمد عليها لإدارة تفشي الجائحة. إلا أن واقع الأمر هو أن معظم الأنظمة الصحية في أفريقيا تعاني من فجوات كبيرة في الاستجابة

بوا...بوا...بوا...
عندما دقت الساعة منتصف الليل تردد صدى الألعاب النارية وسطع نورها في السماء! بوم... بوم... بوم، رنت أصوات الطبول في مختلف القرى الأفريقية حيث وصل الغناء والعناق والرقص إلى ذروته في تلك اللحظات بالغة السعادة. رحبنا بعام ٢٠٢٠ - سواء كنا من الريف أو الحضر، أغنياء أم فقراء، صغاراً وكباراً، متعايشات مع إعاقة أم لا - لنبدأ ليس فقط عاماً جديداً ولكن أيضاً عقد جديد! قررنا البدء في عام ٢٠٢٠ بالأمال والطموحات والفرص والقلق والأحلام.

دخلنا عام ٢٠٢٠ كحركات وناشطات نسويات أفارقة بتناقضاتنا ونزاعاتنا لتعزيز المساواة الجندرية وحقوق المرأة، وفي نفس الوقت بدأ العام بالفجوات الكبيرة الموجودة بالفعل فيما يتعلق بعدم المساواة. أظهرت الحركات النسوية في أفريقيا وخارجها مثابرة وإصرار على مدار الأعوام في استعادة القوة لإنهاء الوضع القائم وتغيير مسار الظلم التاريخي. شهدنا بكل تأكيد العديد من الانتصارات والخسارة... لقد ابتهجنا وبكينا وناضلنا... كانت لدينا أحلام كبيرة لعام ٢٠٢٠.

قدم العام الجديد قدر من التجديد للنضال المعتاد من أجل العدالة والتغيير المستدام، إلا أن الحياة كما اعتدنا تقدم لنا مجموعة من المنعطفات المثيرة للاهتمام، والبعض منها يأتي بطرق كبيرة

النوع الاجتماعي (الجندر) وجائحة كوفيد-١٩

"تحمل النساء والمجموعات المهمشة الأخرى وطأة انعدام الحماية الاجتماعية وفشل الأنظمة والمؤسسات التي تقوم بخصخصة خدمات الرعاية والعافية لمجتمعاتهم."

وتبني تدابير للحد من انتشار الجائحة. فشلت النماذج الرأسمالية السائدة في حماية شعوبهم تاركة معظمهم معرضين وغير مستعدين لمواجهة كوفيد-١٩ مما أدى إلى المزيد من الأزمات. نرى كل يوم الخدمات الصحية مضغوطة للغاية، وترجع العاملات والعاملين في قطاع الرعاية الصحية ذوي الأجور المتدنية ذلك إلى متطلبات الأنظمة الاقتصادية النيوليبرالية الغير قادرة حتى الآن على التعامل مع الجائحة بأشكال تضع الأشخاص وعنايتهم في صلب الموضوع. مسألة الارتفاع الهائل لمعدل وفيات الأمهات، والاعتصاب، والاعتصاب الأسري، والإجهاض الغير آمن، والعنف المبني على النوع الاجتماعي خلال فترة الإغلاق الرسمي في القارة هو مؤشر واضح على وجوب حدوث تغيير الأمس قبل اليوم.

عدم المساواة بسبب النوع الاجتماعي هي مسألة نسوية، ولذا حتى نصل إلى قلب هذه المسألة علينا أن نتناول الأسباب الجذرية لعدم المساواة الهيكلية والمنهجية بناء على النوع الاجتماعي، وتفكيك العلاقات المبنية على الأدوار الاجتماعية وعدم توازن القوى. من المهم أيضاً تحليل الطريقة التي تعمل بها الأشكال المختلفة للتمييز والإقصاء سويةً. تشغل النساء معظم الوظائف بأجر أو بدون في قطاع الرعاية في العالم كله وأفريقيا لا تختلف في ذلك بشيء. جعلت جائحة كوفيد-١٩ اقتصاد العناية الهش يلتف حول نفسه. الخصائص الرئيسية لهذا النظام هو ظروف عمل سيئة بدون أي حماية اجتماعية أو عمالية. لم يتم إيلاء أي اهتمام حقيقي لاقتصاد الرعاية فيما يتعلق بالسياسات لعلاج الأسباب الهيكلية الجذرية لعدم المساواة بناء على النوع الاجتماعي في الاقتصاديات.

النظم الاقتصادية تتساقط والعائلات تعاني مادياً في الوقت الذي يمر فيه العالم بجائحة تهدد الحضارة الحديثة وفي نفس الوقت تقدم فرص لـ"نظام عالمي جديد ومثير". كحركات أفريقية يجب أن نجد حلولاً أفريقية للاستجابة إلى الطريقة الفريدة التي أثرت بها الجائحة على أفريقيا والشعوب المختلفة. على سبيل المثال، تعد الصحة العامة واحدة من أهم الركائز التي يُعتمد عليها لإدارة تفشي الجائحة. إلا أن واقع الأمر هو أن معظم الأنظمة الصحية في أفريقيا تعاني من فجوات كبيرة في الاستجابة وتبني تدابير للحد من انتشار الجائحة. فشلت النماذج الرأسمالية السائدة في حماية شعوبهم تاركة معظمهم معرضين وغير مستعدين لمواجهة كوفيد-١٩ مما أدى إلى المزيد من الأزمات. نرى كل يوم الخدمات الصحية مضغوطة للغاية، وترجع العاملات والعاملين في قطاع الرعاية الصحية ذوي الأجور المتدنية ذلك إلى متطلبات الأنظمة الاقتصادية النيوليبرالية الغير قادرة حتى الآن على التعامل مع الجائحة بأشكال تضع الأشخاص وعنايتهم في صلب الموضوع. مسألة الارتفاع الهائل لمعدل وفيات الأمهات، والاعتصاب، والاعتصاب الأسري، والإجهاض الغير آمن، والعنف المبني على النوع الاجتماعي خلال فترة الإغلاق الرسمي في القارة هو مؤشر واضح على وجوب حدوث تغيير الأمس قبل اليوم.

عدم المساواة بسبب النوع الاجتماعي هي مسألة نسوية، ولذا حتى نصل إلى قلب هذه المسألة علينا أن نتناول الأسباب الجذرية لعدم المساواة الهيكلية والمنهجية بناء على النوع الاجتماعي، وتفكيك العلاقات المبنية على الأدوار الاجتماعية وعدم توازن القوى. من المهم أيضاً تحليل الطريقة التي تعمل بها الأشكال المختلفة للتمييز والإقصاء سويةً. تشغل النساء معظم الوظائف بأجر أو بدون في قطاع الرعاية في العالم كله وأفريقيا لا تختلف في ذلك بشيء. جعلت جائحة كوفيد-١٩ اقتصاد العناية الهش يلتف حول نفسه. الخصائص الرئيسية لهذا النظام هو ظروف عمل سيئة بدون أي حماية اجتماعية أو عمالية. لم يتم إيلاء أي اهتمام حقيقي لاقتصاد الرعاية فيما يتعلق بالسياسات لعلاج الأسباب الهيكلية الجذرية لعدم المساواة بناء على النوع الاجتماعي في الاقتصاديات.



**"خلال كل ذلك كانت أفريقيا صامدة
ومبتكرة، وهو ما تجاهله العالم - والذي عزز
هذا الصمود بالرغم من الأزمات هن النساء
الأفارقة الذي لا يتم أخذهن في الحسبان."**

النوع الاجتماعي (الجندر) وجائحة كوفيد-١٩

ومع ذلك كان على القارة أن تستعد لأزمات لا حصر لها بما في ذلك التعامل مع الإمبريالية، والتي بالرغم من رحيل "السادة" الاستعماريين إلا أن لديهم آثار راسخة في مؤسساتنا واقتصاداتنا. أدركت القارة الأفريقية الاحتياج إلى الاستثمار في أنظمتها الصحية وفي نفس الوقت تنازع مع حقيقة أن آلية الاستجابة لكوفيد-١٩ زاد من عدم المساواة الجندرية من خلال تعطيل القواعد الاجتماعية (عن طريق التباعد الاجتماعي)، وازدياد معدلات العنف الجنسي والعنف المبني على النوع الاجتماعي (عن طريق وجود النساء والفتيات في مكان مغلق مع المعتدين عليهم داخل أسرهم).

عاشت أفريقيا ليس فقط خلال استعباد شعوبها، والاستيلاء على أرضها، لكن أيضاً محاولات تدمير أسلافنا، وطرقنا ومعارفنا. عاشت أفريقيا إجراءات التقشف في السبعينات والثمانينات التي شهدت نقل السلطة من الدولة إلى نماذج نيوليبرالية قامت بخصخصة القطاعات العامة الحيوية التي تقدم حماية اجتماعية للمواطنة والمواطن العاديين (الرعاية الصحية، والتعليم، والبنية التحتية).

ولهذا السبب نرى النساء في الخطوط الأمامية للرعاية الصحية واقتصاديات الرعاية، وفي نفس الوقت يقومون بالنصيب الأكبر من العمل فيما يخص عافية مجتمعاتهن. حوالي ٧٠% من العاملين في الصحة المجتمعية في أفريقيا هم من النساء اللاتي يتقاضين أجور زهيدة أو يعملن بدون أجر، بل ويقومون في الكثير من الأحيان باستخدام أموالهن الشخصية لأداء واجباتهن الخاصة بالرعاية (الأمم المتحدة، ٢٠١٩). بالإضافة إلى ذلك، إن آليات الاستجابة لكوفيد-١٩ مثل "ابقوا في منازلكم" و"الإغلاق" و"التباعد الاجتماعي" أدت إلى ازدياد عبء العمل الخاص بالرعاية الغير مدفوع بالنسبة للنساء، والبطالة، ومواجهة المزيد من الانتهاكات (الجسدية، والعاطفية، والجنسية، والمالية). عطل التباعد الاجتماعي أيضاً تنظيم النساء الأفارقة ومساحاتهن الآمنة والتي كانت تاريخياً موجودة عن طريق مجموعات اجتماعية-اقتصادية مختلفة، والمساحات الآمنة، والمجموعات، والمنظمات. إن الإصرار على استخدام مساحات إلكترونية للتنظيم يزيد من تكاليف التنظيم ويثير العديد من التساؤلات حول المساواة للنساء والشعوب الفقيرة ووصولهم للتكنولوجيا. لا تتخذ المساحات الإلكترونية بعين الاعتبار الانقسام الاجتماعي-الاقتصادي، ووقت النساء، والفقير، والإعاقة، وتأثير الفقر.

عاشت أفريقيا خلال كل تلك اللحظات وبالرغم من ذلك تقدم الجائحة أشياء كثيرة منها ما يصعب مواجهته، ومنها فرصة سانحة إن قررنا إعادة النظر في أولوياتنا. تقدم الجائحة لأفريقيا فرصة لمشاركة تراثها الثقافي، وشبكات الدعم والأمان الاجتماعي، وممارسات العافية، والأعشاب التي استخدمت لدعم المجتمعات خلال الأزمة. للمضي قدماً علينا أثناء بناء حركات مستدامة في أفريقيا أن نتوقف، نأخذ خطوة للخلف ونستمع إلى أنفسنا ومجموعاتنا لخلق وممارسة طرق للابتكار والتعافي سوياً. والأهم من ذلك، يجب علينا الاستمرار في مشاركة تلك الطرق في العناية والتعافي بمختلف الأشكال والقنوات - لأن كوفيد-١٩ هو فيروس موجود معنا، وأن نزهدهر خلال هذا الوقت لأن هذا هو واحد من أقصى أشكال الصمود. كنساء أفارقة، إن تفكيك هذه الأزمة من منظور جندي يتطلب منا أن نقوم بترك بصمتنا، وأن نحكي قصصنا عن الصمود وكيف تأقلمنا خلال هذه الجائحة الغير مسبوقه، ومشاركة قصصنا عن اعتيادية صمودنا وازدهارنا. علينا كمدافعات عن حقوق المرأة أفارقة أن نستعيد ما أخذناه من النظام الأبوي، والعنصرية، والإمبريالية، والنيو-كولونيالية، وتطبيع المغايرة الجنسية، وكل أشكال القمع. علينا أخذ هذا الفضاء الإلكتروني وجعله مساحة للإثراء وليس الاستنزاف والاحتراق. علينا أن نبني على تراثنا الأفريقي في مشاركة قصصنا حول النار المشتعلة. نعم، هذه هي الآن النار المشتعلة الخاصة بنا حيث يمكننا مشاركة صمودنا، ومروتنا، وهشاشتنا - وفي نفس الوقت قوتنا.

نختم المقالة بتحدى: كيف سيكون شكل «الوضع الطبيعي الجديد»؟ هل سيعيد هذا الوضع الجديد نماذج عدم المساواة الجندرية الموجودة؟ هل سيكسر العيب الذي تلقيه العنصرية على الأفارقة والشعوب السوداء والشعوب الملونة وآخرون؟ هل... نتحداكي في أن تفكري في تلك الأسئلة.

هناك حاجة لتحرير أنفسنا...

لقاءات أوبونتو الافتراضية مع إلهة القمر

كتابة: زانيلي مبوجوا

النقاش معها حول التعاون بيننا عن الشعور الذي تشاركه معها أخريات وهو أن منذ بدء الجائحة والناس يواجهون العديد من الأمور التي تأتي مع عدم اليقين والقلق والخوف من الفيروس. كان هناك احتياج لوجود مساحة يمكن أن نتواجد فيها على طبيعتنا، وأن تكون هذه المساحة موجودة للاعتراف بقلقنا الجماعي وهشاشتنا الجماعية، وأيضاً لتكوين رابطة قوية مبنية على الإرادة. ومن ثم...رحلة لقاء أوبونتو بدأت...تم تصميم المساحة لتمكين المدافعات عن حقوق المرأة من النساء، والعبارات والمتغيرات الجنس (الترانس)، والأشخاص الغير خاضعات للتنميط الجندي من الاسترخاء، والتنفيس عما بداخلهن، والبكاء، والرقص. هذه مساحة لمشاركة كأس من النبيذ في منزلك مع مجتمع مؤمن بالهوية الأفريقية وأشياء أخرى مشتركة.

نستضيف في كل يوم جمعة لقاء أوبونتو، وهي المنصة التي تجسد سياسياً التذكير الضروري واللطيف بأهمية إعطاء أولوية بشكل مستمر للنفس وللمجموعة كمدافعات عن حقوق الإنسان أفارقة.

"لدى الكون طرق خاصة تؤدي في النهاية لتشابك الأشياء بشكل دقيق لخلق شبكات معقدة!"

بالرغم من إنشاء منصة الجمهورية النسوية في نهاية عام ٢٠١٩، إلا أن بدأت المنصة في العمل رسمياً في عام ٢٠٢٠ وسط أجواء غير مستقرة، عندما بدأت جائحة كوفيد-١٩ في الانتشار كالنار في الهشيم وخلقت حالة من الخوف والقلق وعدم اليقين بخصوص عدد الموتى، وارتفاع عدد الإصابات، والإحساس بالعجز والتغيير الجذري في أنماط حياتنا. استجابة لتلك الظروف، فكرت الجمهورية النسوية في كيفية دعم الناشطات والنسويات للتخفيف من الأعباء الجسدية والاجتماعية والنفسية التي يعيشونها.

بعد مشاورات واسعة كان من الواضح أن من المهم دعم واستضافة مساحة ولقاء افتراضي، وتقليل العبء من على الصديقات الحديثات والقدامى أو أعضاء الجمهورية النسوية، ومن هنا جاءت فكرة لقاءات أوبونتو الافتراضية!

استضافتنا في مجموعة اللقاءات صديقة قديمة للمنصة وهي دكتورة طوين أجاو، والمعروفة باسم "إلهة القمر". عبرت "إلهة القمر" أثناء

استضافت الجمهورية النسوية حتى الآن ستة لقاءات أسبوعية قامت فيهم "إلهة القمر" باستضافة مجموعة متنوعة من الموضوعات والممارسات بشكل رائع. بداية من رقصة "اليوجا" ومقهي ساعة السعادة إلى العلاج بأغنية "كوجيوا" والمسح الشامل للجسد، والكتابة التعبيرية "جورشا"، وحلقة التعافي أوبونتو ويوغا التوهج. دمجت "إلهة القمر" تلك الممارسات مع بحثها العملي، وتعاوناتها وممارستها الخاصة بالتعافي الجذري. كل ما احتاجت أن تقوم به الضيفات هو الحضور وأن يأخذن قرار بخصوص ما يردن أن يستكشفونه في هذه المساحة: أي ما كان بدء من المتابعة في صمت إلى التفاعل القوي. بكت الكثيرات، وتعلمن أشياء جديدة، واستمتعن بالأغنيات، وتم إنشاء شبكات جديدة، وثابرن بالرغم من بعض الأعطال التقنية والأعطال الخاصة بجودة اتصال الإنترنت.

تعمل الجمهورية النسوية بتعاون مستمر مع عضوات المنصة وصديقاتها، وبسرعة تم استحداث وسم #FRFridays والتي عليه يمكن إيجاد كافة اللقاءات والمشاركات على منصات التواصل الاجتماعي. هذا أول لقاء عام بعد إطلاق المنصة ومهرجان الجمهورية النسوية في ديسمبر ٢٠١٩. نحن متحمسات للاستمرار في كوننا العنصر الأساسي والمرتكز لدعم المدافعات عن حقوق المرأة في أفريقيا لبناء أنفسهن وحركاتهن بشكل أقوى ليصمدن أكثر في مواجهة الأزمات وغيرها.

تشير «إلهة القمر» إلى أن الطبيعة الشاملة والغير متوقعة للقاءات أوبونتو كانت ضرورية لأنها بدأت من أجل الأشخاص التي تخدمهن:

"يمكنك أن تعملين فقط عندما تكون طاقتك كاملة، أما إذا تم استنفادها كيف ستقومين حتى بالحديث عن التغيير الذي تريدين رؤيته في العالم؟ وإن واصلن تجاهل أنفسنا لمجرد الاستمرار في النضال من أجل المساواة سنقوم بالاحتراق مراراً وتكراراً." - إلهة القمر

أما فيما يتعلق بالمشاركات في لقاءات أوبونتو، شاركت البعض منهم أنهم يرجعون باستمرار للقاءات ليس فقط بسبب تقديرهن لتنوع المحتوى الذي يُشارك في كل جلسة، بل أيضاً بسبب طاقة «إلهة القمر»، ومراعاتها، وشغفها، والكاريزما والرقعة التي شاركتها في تلك المساحات. شعرت المشاركات بوحدة أقل في تجاربهن وهشاشتهن حتى عندما لم يقوموا بالمشاركة في تلك المساحة سوى بالحضور في صمت. بالنسبة لأخريات كان اللقاء هو الشيء المميز في الأسبوع، والذي بدونه سيكون مجرد إسبوع طويل. وللأسف، كان فقط لديهن فضول فقررن الاستمرار في حضور اللقاءات.

احرصي على حضور لقاء الجمهورية النسوية الافتراضي القادم!

المشاركات في لقاء أوبونتو

التواصل في وقت الأزمات
أصوات مشاركتنا...

كتابة: شيناز علي وزانيلي ميجوا

طورت منصة لقاء أوبونتو مجموعة من المتابعات مخلصات من صديقات الجمهورية النسوية. قالت بعض المشاركات أنهن عند علمهن باللقاء انضموا في بداية الأمر من باب الفضول، سواء بسبب اسم المنصة، أو موضوع الجلسة، أو المستضيفة "إلهة القمر".

انضمت أخريات ليكونوا جزءاً من جماعة ممارسات في مجال العناية والتعافي، للحصول على مساحة آمنة للتخلص من الأعباء والحصول على طاقة داعمة، وليكن قدرات على التعامل مع عدم اليقين في الحياة، وتعميق ممارستهن في مجال العافية، والمشاركة مع أخريات والازدهار والتعامل مع الخوف والقلق والأخبار السلبية المستمرة بخصوص الموت والإصابات، والإغلاق الكامل والجزئي، والعنف الجنسي والمبني على النوع الاجتماعي، والجوع، وفقدان المأوى والشعور بالعجز، وكل آليات الاستجابة لجائحة كوفيد-19 الذي اضطر العديد من الناس التعامل معها في أفريقيا وحول العالم. قالت المشاركات بعد تجربة لقاء أوبونتو أنهن أحبوا الطاقة ومجموعة الجلسات... استمرت العديداً في الحضور كل أسبوع.

التقى فريق الجمهورية النسوية بثلاثة مشاركات بعد مرور ستة لقاءات أسبوعية للتعرف على خبراتهن الشخصية وآرائهن بخصوص اللقاء.



فرنسواز مودوتيه - نسوية
مؤمنة بالهوية الأفريقية ومؤسسة "إيالا" وهي منصة ثنائية اللغة تستخدم قوة النقاش لاستكشاف ماذا يعنيه أن نكون نسويات أفارقة اليوم.

إلويز بيرك - مُمارسة في مجال
التنمية أعطت لها هويتها كنازحة أفريقية وكونها أفرو-كاريبية-كندية مجموعة متنوعة من الخبرات، والممتلكات، والحيل المدروسة، والمهارات عالية المستوى المتعلقة بشكل خاص برحلي الشخصية.

سينثيا هابي - كاميرونية
تعيش وتعمل في إثيوبيا كباحثة في مجال السلام والأمن. تحب سينثيا الموسيقى ولديها شغف تجاه كرة القدم.

الجمهورية النسوية: ما أكثر شئ استمتعتي به في لقاءات أوبونتو؟

إلويز بيرك: شعرت بسعادة غامرة من التواجد في هذه المساحة التي تعطي الإحساس بالأختية، فأنا أجد تلك اللقاءات مشجعة للغاية خصوصاً في تلك الفترة في ظل الإغلاق - على الأقل بالنسبة لي. إلا أن على وجه الخصوص إلهة القمر داعمة استثنائية للغاية، ولست متأكدة مما إذا كانت هناك شخص آخر ستكون لها نفس التأثير علي مثلما فعلت هي بإدارتها للجلسات والطريقة التي تعاملت بها معنا. أتاحت لي هذه المساحة الفرصة للنمو بشكل واعي وكأنه الكون خطتها لي، بالإضافة إلى التواجد في نفس المكان والاستمتاع بوقتي مع أخريات بصرف النظر عن خبراتهن، ولذا فإن تلك اللقاءات كانت خاصة جداً. الرقص أيضاً في غاية الأهمية بالنسبة لي ولذا فمجرد وجود الرقص في الجدول كان شئ متميز للغاية.

الجمهورية النسوية: لماذا انضمت في البداية إلى لقاء أوبونتو؟ ما الذي تستفيدين منه؟

سينثيا هابي: بكل صراحة حضرت أول مرة من باب الفضول، كان في بالي نفس سؤالك لي: "ما الذي سوف استفيد منه حقاً؟". شعرت بالراحة عندما انضمت للقاء، هذا الشعور الرائع الذي يأتيك عندما تكوني في المكان الصحيح، ولذا قررت الحضور للقاءات باستمرار لأنها بشكل ما مساحة آمنة ومُرجبة يمكنني فيها أن أتخلص من أعباء الحياة وأن أتأمل رحلة حياتي.

الجمهورية النسوية: كيف دعمتك لقاءات أوبونتو في رحلتك مع التعافي؟

سينثيا هابي: شاركت أغنية في إحدى اللقاءات لخصت التحديات التي أمر بها ومخاوفي ورحلة حياتي. عندما لعبت الأغنية حصلت على الكثير من الدعم من اللقاء وكانت هذه لحظة محورية في رحلتي مع التعافي. أشعر بالدعم

من أخريات، أشعر أن هناك أشخاص تحاولن أن تضع أنفسهن في مكاني وإرسال كل طاقتهم الإيجابية إلي.

الجمهورية النسوية: أعلم أنك من الأشخاص الذين حضروا لقاء أوبونتو كل يوم جمعة بشكل منتظم، لماذا كنتي تعودين دائماً؟

فرنسواز مودوتيه: أولاً، أي مكان تكون فيه نسويات أفارقة يكون مكان سعيد لي! أنا أدعم بشدة المساحات التي تسمح للنسويات الأفارقة بالتجمع سوياً وأن يكن على طبيعتهن بكل هشاشتهن. أنا أحتاج لتلك المساحات واستمتع بهم وأحب أن استضيفها، ولذا انضمت إلى لقاءات أوبونتو بقدر استطاعتي (ولازلت محببة أنني اضطررت أن أفوت بعضها!) لأنني استمتعت بالتأمل الذاتي الصادق الذي تم تشجيعه في تلك المساحة. لقد وجدت اللقاءات منعشة خصوصاً في تلك الفترة التي تتطلب منا إظهار خبراتنا في الكثير من الندوات الافتراضية. هناك أيضاً مزيج رائع من الدموع والضحك، والكتابة والرقص، والأبواب والحركة. ما الذي لا يستحق الإعجاب؟

الجمهورية النسوية: كيف دعمتك لقاءات أوبونتو في رحلتك مع التعافي؟

فرنسواز مودوتيه: كنت أعيش حالة "إغلاق" صارمة نسبياً لمدة ثلاثة أشهر متتاليين مع عائلتي، وبالرغم من وعيي الكامل بالامتياز المتعلق بالقدرة على حماية نفسي بهذا الشكل، إلا أن المرأة الانطوائية التي بداخلي عانت مع انعدام وجود الوقت الهادئ المُخصص للتأمل الذاتي. ضيفي على ذلك قلقي على كل الأشخاص الذين من المستحيل أن يجدوا مأوى أو المأوى المتاح خطر عليهم، ثم التذكير القاسي بأن العالم لا يزال عنصري بشكل خطر... دعينا نقول أن الحفاظ على صحتي النفسية كان يشكل لي تحدي، ولقاء أوبونتو أعطى لي مساحة جماعية، وتأمل ذاتي، وفرح ولكل ذلك أنا ممتنة لتلك اللقاءات.

أحلام اليقظة لديمقراطية مرهونة

راكيل ليما، البرتغال/أنجولا

أحلام يقظة لديمقراطية مرهونة
تحولت الديمقراطية من فكرة لسلع وخدمات،
تُشتري بمدخرات، تُشتري برخص التراب،
تُشتري إيماناً بأنها صفقة دون فائدة،
جديرة بالثقة، دائمة، لها ضمان مدى الحياة،
في النهاية، كانت قرصاً على الائتمان للرأسمالية،
مؤقتة، متضخمة و بفائدة، متجه للهاوية،
ولِد رأس المال وأعاد توليد ثروة متراكمة،
مع إيمان الجماهير في الضمان الاجتماعي:
دفعوا الضرائب وفُرضت عليهم مجدداً، ودفعوا ثانية وفُرضت عليهم مرة أخرى،
تم منحهم حقوق الإنسان ولكن ميكانيكياً.
من بين جميع الأنظمة، كانت الديمقراطية الأكثر عدلاً وتماسكاً.
رُفِع سيرك قانونياً كامل على علم منصوب،
وتبعنا مصدقين في الحل،
لم نكن نعلم قط أن الديمقراطية ستؤول للرهن.
تسلح البيت الكبير بمختلف الأرفف
ممتلئ بالحقوق والاقتصاديات والآداب والفنون، والتخبط.
الإنسانيات، وعلوم الاجتماع والعلوم والتعليم
وأكدوا علينا أن كل المجالات تحمل حرية التعبير.
هتف السود في الحقول مطولاً إنه لا توجد ديمقراطية.
لا يؤخذون بأدمايتهم ولكن كمصادر وبضاعة.
فزادوا من الرفوف في المنزل:
علم الأحياء والموارد البشرية والأنتروبولوجيا، مقدماً.
لكن بيع الديمقراطية يتطلب استثماراً كبيراً،
بيع لنا وهم ضبط النفس بدوام كامل
وفي الوقت نفسه إلغاء فكرة التحرر
حتى تمثل البنوك والحدود والكتائس الخلاص.
يجير بيت القمع الفاشية.
حافظين معا على قصر الرأسمالية الذي طال أمده.
من أجل رهن الديمقراطية -- أربع طبقات من الطلاء الجديد.
تغيير الأبواب والأقفال، وتخبيئة الأدراج في العلية.
كان طلاء مدخل البيت الهزلي هو الجزء الأصعب.
حتى الجمهوريون والديمقراطيون جاءوا للمساعدة!
ولكن نظراً لأن الملابس الجميلة كانت دائماً في العرض
مُرقطين مرشحينهم بين اليمين و اليسار
نمت المنازل في ذات الوقت بشكل ديمقراطي
قلة من شم رائحة التعفن في الهواء،

أحلام اليقظة لديمقراطية مرهونة

رائحة الإبادة الجماعية: يهود، سكان أصليين، وسود ورومانيين،
وفي المنزل رقصوا على فادو وفلامنكو وتانجو
الديمقراطية ... فكرة تحولت لسلع وخدمات،
تُشترى بالمدخرات، تُشترى برخص التراب،
تُشترى إيماناً بأنها صفقة دون فائدة،
جديرة بالثقة، دائمة، لها ضمان مدى الحياة.
في النهاية، كانت قرصاً على الائتمان للرأسمالية،
مؤقت وعلم الجميع أن الجشع والتفاخر
هما الأخوات الأصغر لمدام الاستعمار
ومع ذلك، استمروا في شراء الديمقراطية
في سخافة وبراءة وجهل وعناد.
وإذا تجرأ أحد بالحديث عن الاحتباس الحراري،
"أوه، يا لها من سخافة، إنها جزء من الأشياء، إنها طبيعية"،
رائحته مثل ثاني أكسيد الكربون والغازات والصوبات،
حرق الوقود الأحفوري والغابات الاستوائية المطيرة.
سنوات من الأصوات الصامتة: سنوات الديمقراطية
سنوات الحياة المدمرة: سنوات الديمقراطية
سنوات من اغتصاب النساء، المنفى، والاستعباد:
سنوات من الديمقراطية
سنوات من التلصص على متمردي التحرير
كانت رائحتها مثل الجوريللاز*، مثل التنديد ونظريات الثورة
حين استنزف ما كان سريراً الميزانية
وقام عبقرى مجنون عظمة باختراع شبكات التواصل الاجتماعية
لأنه في العالم الديمقراطي ستتمكن من المشاركة
حياة كاملة وكل ما نحلم به:
الأيديولوجيات والأحزاب السياسية، مزاراتنا بالإجازة،
الفنون والسيارات وأنماط الحياة وكل ما نريد شراءه،
لا شيء يشبه تقديم أنفسنا على طبق من فضة،
ما تعكسه الجماهير ويتوق الناس إليه،
الكرز فوق الكعكة خالية من القلق:
يملي علينا الإنترنت ما هو صحيح أو تاريخي أو خيالي،
الديمقراطية ... فكرة تحولت إلى فيروس،
تُشترى بالمدخرات، تُشترى برخص التراب،
أُشترت مع التصديق أنها كانت شراءاً رائعاً.
كن الفائدة؟ ... تلك كانت الحرب العالمية الثالثة.
ترجمه: مارتن إيرل
تابع التضخم، الفائدة، مباشرة إلى الهاوية.

يوميات بصرية: قصص وتأملات فنانيين في زمن "كوفيد-١٩"

نانسي تشيلا تشيروون، كينيا

ثقل العالم



بالنسبة لي، التأمل هو النظر إلى الداخل من منظور الحب والرعاية، لا من منظور النقد. التأمل بالنسبة لي هو أن تكون متبهاً إلى محيطك... المكان الذي تعيش فيه والأناس الذين تتفاعل معهم وكل ما هو خارجك ولكنه بشكل أو بآخر يحدد من تكون.

يصور نص "ثقل العالم" سيدة تمارس التأمل بينما تحمل الكون في يديها بعناية، رامتاً إلى أنها يمكنها من خلال التأمل أن تحقق كل ما يتمناه قلبها. فإن العالم كله، بالمعنى الحرفي، "بين يديها". وهو معنى يشجعنا على الإيمان بأنفسنا ككائنات لا حدود لها. من الذي يضع تلك الحدود على أي حال؟ إن كل القيود التي نعرفها في العالم هي من وضع الإنسان، وأليست كلها مصنوعة من الشيء ذاته؟

التي جعلتني أود إنهاء وجودي. وفي تلك الفترة، كنت أذهب وأجلس بالخارج وأستمع لأصوات الأشجار والطيور، ولا أفكر في ما يؤرقني في تلك اللحظة. وقد ساعدني ذلك حقاً في التغلب على شكوكي ومشاكلي. وحتى اليوم، أمارس التأمل لكي أذكر نفسي بمن أكون وبرحلي كفنانة وكأي كائن من الكائنات التي تعيش في هذا الكون.

يمثل التأمل بالنسبة لي أمراً مهماً للغاية، حيث مررت في مرحلة ما ببعض التحديات

يوميات بصرية



حرية

ذلك الوقت بعينه. في تلك اللحظة شعرت بالحاجة لكي أحلق بعيدًا... وأن أكون على طبيعتي وأن أتخفف من أي قلق أو هم في هذا العالم. واذ بدأت في العمل على هذه المقالة، شعرت بالحرية وغمرني الإلهام. شعرت بالحرية، شعرت وكأنني أخلص لجوهري وبدأ كل شيء ممكنًا في هذه البقعة من المكان والزمان. لذا، قررت تسمية هذه المقالة بـ"الحرية".

تحملنا هذه المقالة على السعي للتحرر من القيود التي يفرضها علينا «كوفيد-١٩»، فهي بمثابة تذكرة لنا لكي ننظر داخلنا.. وأن نجد أنفسنا في هذه الأوقات العصيبة...

يدور نص "حرية" في أغلبه حول رحلة العثور على الذات.. والتحرر من كل ضغوط هذا العالم ومقاعبه. ترمز السماء والنجوم إلى هذا الأمر بالضبط، فهي ترمز إلى حالة من السلام والحرية تتجلى في طفوها.

يقول العنوان الذي تمخضت عنه هذه المقالة: "ولكن انتظر، أنا أشعر بالسلام هنا. هل يمكنني أن أكون حرة، هل يمكنني أن أكون أنا... هل يمكنني أن أكون تشيلويك". قمت بتدوين هذا العنوان في إحدى الليالي المتأخرة خلال هذه الفترة من الوباء. فقد كنت أشعر بالضغط النفسي والضياع وكان يعوزني الإلهام اللازم لكي أنجز أي مهام في

لا تدع هموم العالم تهزمك فنحن أقوى منها

ورائماً ما نتتصر.

أصوات وآراء...

محادثات: الروحانية،
الأمل، التعافي





من هن المعالجات؟

بقلم: فاطيما فاي، السنغال

أستخدم تقنيات التدليك التي تعلمتها من جدي لعلاج الحمى عندما يصاب الأشخاص بالمalaria - واحدة من الطرق الكثيرة التي قمنا كنساء أفارقة بنقلها إلى نساء أخريات عن طريق أشكال مختلفة من الإشراف. اسم هذا النوع من التدليك "رَظب" وهو يُمارس على الأطفال حديثي الولادة بعدما يلتئم عُقدة الجبل السُري، وهو تدليك خفيف يُمارس بحب مع القليل من الألم، على سبيل المثال في نهاية التدليك عندما يُمسك الطفل من أرجله، رأسه لأسفل، ثم نقوم بهزه قليلاً. يُفاجأ الطفل بالتدليك في البداية ويصرخ من الألم، إلا أن بعد عدة مرات يتوقع الطفل التدليك ويستمتع به. أقوم بهذا التدليك ليس بهدف الاستمتاع وإنما "العلاج" وفي بعض الأحيان لمعرفة مصدر الألم. إن قمت بتدليك شخص يعاني من الملاريا العصبية بهذا الشكل، في اللحظة التي يتم تدليك الرأس سوف يشتكي الشخص من دوار شديد.

يمارس الأفارقة منذ قديم الأزل طرق مختلفة للعلاج ترجع أصولها للثقافة الأفريقية الثرية، وطقوسها وعاداتها ومعاييرها، وتنوع النباتات والحيوانات فيها. استمرت تلك الطرق واستطاعت أن تدعم مجتمعات من جيل إلى آخر حتى وقت الاستعمار والاستعمار الجديد. عفواً! هذا موضوع مختلف يستحق مناقشة في يوم آخر. في هذا المقال اطرح سؤال من هن المعالجات الأفارقة وكيف يمكن للنساء الأفارقة استعادة طقوسنا وممارساتنا العلاجية الأفريقية؟

لا أعتبر نفسي معالجة روحية، فأنا امرأة عادية تستخدم معرفتها لتساعد أصدقائها وعائلتها ومجتمعها.

من هن المعالجات؟

الطريقة الثانية التي استخدمها في العلاج اسمها "موك"، والتي يمكنك ملاحظة إحدى حركاتها في أغلب طرق التدليك التقليدية. تقوم أولاً بوضع يدك قليلاً على الجزء المريض من الجسد ثم تسحبها وتنفض "الخطر" أو الصدمة أو السموم أو أي ما يريد الشخص أن يتخلص منه عن طريق يدك. تأتي هذه الطريقة في العلاج من اعتقاد أن المرض ينتج عن معيشة مواقف صادمة (روحانية أو جسدية أو نفسية).

أغلب الأشخاص يمرضون بعد مرور من ثلاثة لستة أشهر على فقد شخص عزيز أو اختبارهم لأحداث صادمة. الفكرة هي إزالة الألم من الجسم عن طريق "موك". في أغلب الوقت عندما تبدأ في استخدام هذه الطريقة سوف تشعر بيدك أن الجزء المريض من الجسد درجة حرارته أعلى - دافئة أو ساخنة أو ساخنة للغاية. أوقف الجزء الأول من العلاج عندما يقول الشخص أنها/أنه/أنهم تشعر بتحسن أو عندما تنخفض الحرارة بشكل ملحوظ، ثم أطلب من الشخص أن يفكر في وعاء من الزبادي تم أخذ جزء من محتواه.

الجزء الثاني من العلاج هو ملء المساحة التي نقصت من الوعاء بمشاعر جيدة ومحتوى علاجي. تركز العملية بأكملها على الاعتقاد بأن الشخص الذي يؤدي تلك الطقوس هو مجرد قناة أو وسيلة للتواصل بين المريض وكيانات أخرى (المعالجات هن كيانات روحية يتعرف عليها بعض الأشخاص بوضوح أو لا). خلال العملية بمجملها وبعدها عليك أن تعبر عن قلق تلك الكيانات وتشكرها:

"ساعدوني أرجوكم أيها الأسلاف على علاج (اسم الشخص)"
"شكراً لمساعدتي في إزالة الصدمة من (اسم الشخص)"

عندما تعالج شخصاً يعاني من مرض خطير برجاء غسل يديك إلى المرفقين بمياه وملح قبل وبعد هذه الطقوس.

الطريقة الثالثة هي طريقة حديثة واسمها «تقنية الحرية النفسية» (EFT) أو العلاج عن طريق الدق أو الضغط على أماكن الطاقة في الجسم. الفكرة هي أن الدق أو الضغط على بعض أجزاء الجسم وتكرار عبارة: "بالرغم من شعوري بالحزن (أو أي شعور مؤلم آخر)، أنا أحب نفسي بشكل حقيقي وأتقبلني كما أنا." هناك أشياء متغيرة في تطبيق هذه الطريقة، ضع يدك على صدر الشخص واطلب منه وصف لون للشعور الذي يشعره واتركه يتدفق (في مخيلتك). أقول عادة بعد اختيار اللون: "تخيله يتدفق واتركه يسيل من بين يدي. لن يؤذيني لأنني أزيحه عني هكذا." وأعرض له/لها/لهم بإشارة مثل التي في طريقة "موك".

من هن المُعالِجات؟



لست متأكدة من اسم الطريقة الأخيرة، تعلمتها من معالجة خلال جلسة علاج ("اللمسة النبيلة")، وتقوم بهذا الطقس بعد الانتهاء من تطهير الجسم باستخدام "تقنية الحرية النفسية" (EFT) أو العلاج عن طريق الدق أو الضغط. تسأل الشخص الذي تعالجه التالي: "تخيل أن لديك إناء فوق رأسك بداخله سائل لونه جميل وفاتح. تميل الإناء برفق حتى يصب السائل ويملأ رأسك. ونفس الشيء لعينيك وفمك وأنفك وذقنك وأسفل العنق، إلخ. ثم الحلق والصدر والقلب، إلخ. ثم الأرداف والأعضاء الجنسية والمؤخرة والأرجل والأقدام ثم الأرض." ضع في هذا السائل كل ما تحتاجه: السعادة والصحة الجيدة والحب، إلخ.

من هن المُعالِجات؟ المُعالِجات هن أشخاص يحبون بشدة أشخاص آخرين: الأصدقاء، والعائلة، والمجتمع والعالم بأكمله. الحب يعالج ويساعد على الشفاء من المعاناة.

كل هذه الطقوس العلاجية يشتركان في مسألتين: التعبير عن- وفكرة- أننا جميعاً نستطيع أن نعالج أنفسنا بأنفسنا بأيدينا وعقلنا، كل ما في الأمر هو أننا فقدنا هذه القدرة أثناء حياتنا. عندما تصطم بسطح طلب أول شيء تقوم به هو الإمساك بالجزء الذي يؤلمك من جسدك. هذا يعالج الألم. فقط استمر في وضع يدك مكان الألم واستخدم عقلك وعالج نفسك! الموضوع بهذه البساطة وتقريباً كلنا نستطيع أن نقوم به لأنفسنا وللآخرين. على أغلب الظن انتي بالفعل تقومين بذلك لمدة طويلة بدون التفكير في هذا الموضوع. البعض من المُعالِجات يعانقن، والبعض الآخر يغنين، أو يرقصن، أو يصلين، إلخ. اجلسي وفكري في آخر مرة رأيت شخص يتألم، ماذا فعلتي؟ هل قال الشخص فيما بعد "أشعر بتحسناً"؟ صدقيها/صدقيه/صدقيهم.

انتِ معالجة.

جميعنا مُعالِجات.

الروحانيات والأمل والشفاء: وجهات نظر مُعالِجة وراهبة أفريقية (أفروستريك)

بقلم الراهبة ليتا موزويه

أحييكم جميعاً من جنوب أفريقيا.

لن تستطيعوا تصديقي عندما أقول لكم أنني لا أعاني من أي مرض مزمن. فقط عندما أُفِرط في العمل جهاز المناعة الخاص بي "توا-توا" (تتجمع) وأصاب بالإنفلونزا. مجرد يومين من الراحة كفيلين باستعادة صحتي بمساعدة دواء "رآد جدتي" (نصيحة جدتي)، وهو عبارة عن استخدام الأعشاب أو الدواء الطبيعي. الطريقة التي اتعامل بها مع التوتر هي عن طريق استخدام "الدق"، وهي "تقنية الحرية النفسية" (EFT) التي أدرسها لعملائي الذين مروا بتجارب صادمة أو لديهم مشاكل في النوم أثناء فترة الليل. ومع ذلك، وبشكل عام، منذ أن تقبلت في حياتي موهبة أسلافي الخاصة بقدرتي على العلاج أصبح لدي راحة بال. أقوم بممارسة الطقوس إن احتجتها، وأقوم بممارستها بشكل جماعي مع عائلتي في المنزل. أصلي مع أسلافي الذين أدعوهم أيضاً لمشاركتي الصلاة المسيحية عندما أقوم بها. لا أشعر أنني بمفردي أو بالوحدة حتى عندما أسافر لأنني استدعيهم (أسلافي) ليكونوا معي أثناء رحلتي.

أنا هنا لأشارك معكن رسالة تضامن ودعم، وأعطي أمل وتشجيع للعديد من النساء الأفارقة اللاتي يعانين الآن خلال فترة أزمة كوفيد-19، حتى أضعهن نفسياً وروحانياً حتى يستطيعوا أن يجدوا نقطة تمركز لأنفسهن مرة أخرى ويزدهرن ويصبحن أكثر صموداً. أنا هنا حتى أفكك: "هناك أهمية للتركيز على، ليس فقط صحتنا الجسدية ولكن أيضاً على، عافيتنا الروحية".



كون كوفيد-19 أزمة كبيرة بهذا الحجم أثر حتماً على كافة جوانب حياتنا، بما في ذلك إيماننا، ومعتقداتنا الروحية ومجتمع النساء الأفارقة الذي يمارس دينهم وطقوسهم العلاجية. وعلى

أنا هنا أيضاً حتى ألهم العديد من
النساء على هذه القارة الذين يعني
لهم الإيمان والروحانيات الكثير بنفس
قدر أهمية ميراثهن الأفريقي.

أصلي لأفريقيا لنجد علاج للجائحة ولأن نستسلم إلى الذين ينظرون إلينا، نحن أطفال هذه القارة، نظرة دونية.

وهذا يقودني إلى تحدي الطرق التي نقبل بها الطب الغربي والعلاج التابع له على حساب طرقنا نحن. علينا أن نشعر بالشفقة على أنفسنا لأن الطب الغربي يسرق أعشابنا الأفريقية، ثم يضع عليها بعض المواد الحافظة ثم يبيعهما إلينا في أفريقيا بسعر مرتفع. أتحدى نساء الجمهورية النسوية في البحث عن، واستعادة، تراثنا في الشفاء فقد حان الوقت. نحتاج أن ندعم الباحثات والعالمات الأفارقة إن كنا غير قادرات على دراسة الأعشاب الأفريقية وإنتاج دواء أفريقي (أفروسنتريك) للشفاء بعلامة تجارية أفريقية. هناك العديد من كبار السن في القرى الأفريقية عالجوا المرضى باستخدام الأعشاب، دعونا نذهب هناك ونحدث معهم ونتعلم منهم.

حتى نحرز تقدماً، بينما نعيد ترتيب أنفسنا خلال تلك الفترة الصعبة والغير مؤكدة، على النساء أن يبنين بشدة صمودهن الروحي. قد تتساءلين كيف؟ عن طريق الاجتماع سوية لممارسة الشعائر ومشاركة المعرفة عن رسالة العلاج والمعرفة عن الأعشاب والأشجار الطبية. أنا جزء من مجموعة مثيلة اسمها دائرة سانغا والمكونة من معالجات ومعالجين مروا برحلة طقوس، عبر الإنترنت، استمرت لمدة ٣١ يوم.

وفي النهاية أريد أن أشارككم بعض الطرق المفيدة لممارسة الروحية:

• لا تعتذري لأي شخص أو أي دين لكونك أنت كما أنت/لشيء يخص هويتك، أو لممارستك للروحانيات الأفريقية.

• لا تهيني أسلافك بالخجل من رسالة العلاج.

• كوني فخورة وامشي مرتفعة الرأس أنك "طفلة هذا الكوكب ولك كل الحق في الوجود".

الرغم من أن ليس لدي أي دليل فعلي على ذلك، إلا أن كل ما أستطيع قوله هو أن، إن كان إيمانك يعتمد على التواجد بشكل جماعي مع أخريات وآخريين من نفس الدين والآن يجب عليك البقاء في المنزل، وممارسة التباعد الاجتماعي، والانعزال، بالتأكيد إيمانك سوف يتأثر، إلا أن هذا الوضع لن يستمر للأبد. يعجبني عندما قال السيد المسيح للمرأة السامرية في الإنجيل: "سيأتي الوقت الذي لن تقومي بالصلاة في هذا الجبل أو في القدس، ستصلين في العقل والحقيقة". على هذا النحو، بالنسبة لي، فإن عبادة القلب بسبب قيود كوفيد-١٩ على التجمعات الاجتماعية هو ما يجعل كلمات المسيح واقع اليوم. أما فيما يخص المعتقدات الروحية، إن كانت حقيقية فهي لن تعتمد على قدرتك على ممارستها بشكل جماعي أو من خلال أي من الأديان. تربطنا الروحانيات عبر الأديان وهي الشيء الذي يساعدنا على التأقلم مع الجائحة. تعطينا الروح بداخلنا وفي أعماقنا أمل طوال الوقت.

يسألني الناس في الكثير من الأحيان: "الأخت ليتا، كيف تستطيعين أن تكوني معالجة أفريقية (أفروسنتريك) وراهبة في نفس الوقت؟ أو كيف يمكنك ممارسة الإثنيين بنفس القدرة؟". ردي على هؤلاء الأشخاص الذين يسألوني هذا السؤال هو أنني لست مريضة بالفصام، داخل السياق الأفريقي لا يوجد تلك التقسيمات، فالروحانيات الأفريقية شاملة لكل هذا. ولهذا السبب لا أشعر ولا أحس منذ الآن بهذا التفرقة حتى وإن كان الناس لديهم مشكلة مع قبولي لموهبة العلاج الخاصة بأسلافي وكوني راهبة. عانيت في البداية بسبب هذه الشائبة في الثقافة الغربية، كان يجب أن أكون مع أو ضد، إلا أنني الآن أشعر بالارتياح بداخلي. سؤالتي هو: لماذا يجب أن أكون من الروم الكاثوليك وليس أفريقية كاثوليكية؟

١. ليس محكم أو ثابت؛ عرضة للتسلل أو الكسر.
٢. (عن شخص) غير متأكد أو مرتبك حول ذاته؛ ليس واثق في نفسه.
المرادفات: التملص الذاتي، عدم اليقين، الشك الذاتي، المثبط، الخوف، عدم ارتياح

كوني جيدة معي هذه المرة.

رحلتِ عن خيمتنا المقدسة منذ زمن بعيد، قلتِ لي أنك سوف تقاتلين القوى التي أعلنت الحرب على أجسادنا. كان التهديد الذي يقع على نوعنا شديد فلم يبق لي ما أستطيع فعله لإقناعك بالبقاء. فغنيت لك أغنية، أعطيتك نور عيني وودعتك بكلمات طيبة. كل ليلة، وأحياناً حين ترين انعكاس وجهك في المرآة تذوقني لمحة مني...مننا، تكتشف سحر خيمتنا المقدسة، لنا معاً. لكنك رحلتِ لدهر طويل حتى تخوفت أنك لن تعودِي إلا لسبب درامي.

جعلتك الحرب عفية. كثير من الأجساد على المحك، واعلم كم ينزف قلبك على كل واحدة منهن. عليك حمايتهن بأي ثمن، اليس ذلك صحيح؟

جعلتك الحرب تنسى كيف تكوني رقيقة، عطوفة وكيف يكن الترابط حميمياً خال من التعلق المتوجس. نسيتِ كيف تحمي نفسك يا حبيبتِي.

أعلم أنك عائدة لي يوماً ما، فاعددت مكاناً لنا للجلوس، وبعض الأفكار لتتأملِيها في رحلتك لحب الذات والتعافي:

تخلوا انهم قادرين على كسرِك
حتى تلعبين لعبتهم وتكمشي في قبضة يدهم الحديدية
لكنهم لا يستطيعون ثني المحيط، أليس كذلك؟
أو امر البركان أن يعود للنوم عندما يستيقظ ...
يكرهون عندما تدافعين عن نفسك
بالنسبة لهم، لا مكان للنفس...

حين تبدأي بمركزة نفسك، ستشعرين في اغلب الاوقات أنك لا تعلمين ماذا أنتِ فاعلة. سوف تشعرين بالغبرة، أن تضعين عينين رقيقتين على نفسك وملاحظة كيانك بالكامل بينما ينحسر ويتدفق ويتشابك مع الكون. لا ترحلي. ابقى هنا.

من جسدك اصنعي معبداً. وفي المعبد، مارسي الأشكال العديدة التي يمكن أن يتخذها الحب والحياة، حتى تتذكرِي أن لغة جسدك هي لغة الكون. سأكون معك، دائماً.

مع حبي المطلق،
فتاتك السوداء الداخلية 3 <



التعافي من خلال الحب

إليزابيث أومباتي

ثلاث دقائق. اختار واحدة منها، وأنتقل مباشرة إلى قسم التعليقات. تمضي ثلاث دقائق وأتيقن من استحالة نومي. ربما يجدر بي أن أخرج من فراشي وأنجز بعض العمل على الحاسوب حتى يأتي النوم وقتما يشاء؟

إن كوني شخص يعاني من اضطراب القلق لا يسهل من الأمر. يتسارع ذهني طيلة الوقت، محاولاً فهم كل ما يدور حولي. هل سينتهي ذلك في أي وقت قريب؟ هل نعود إلى الأيام الماضية؟ تلك الأيام حين لم يكن علينا القلق بشأن كل تلك القيود على الحركة، وبشأن نظام يومي لا يسمح تقريباً بأي شكل من أشكال الحرية الشخصية؟ أدرك في داخلي أنني ربما أمضي وقتاً أكثر مما ينبغي على الإنترنت، ولكن هل هناك من طرق أخرى للتعافي؟ هل هناك من طرق أخرى لتلقي الدعم؟

أنتقل في فراشي. أتوسل لروحي أن تستسلم للنوم. وأن تستريح لبعض الوقت. إن الغد سيكون يوماً آخر طويل. أمد يدي لكي ألتقط هاتفي، ربما لا ينبغي أن أفعل ذلك. فقد أمضي الساعتين التاليتين في متابعة ما يحدث حولي الليلة. وقد أفقد الشعور بالوقت وأنا أتصفح ما يقوله الناس عن الوباء على صفحاتهم. وكيف أنهم يصارعون الأرق، مثلي تمامًا. أتتحقق من الوقت مرة أخرى، تشارف الساعة على الثانية صباحاً. قد يستمر ذلك حتى الرابعة. هل أظل مستيقظة هكذا في الفراش؟ هل سيتجول ذهني كثيراً، متنقلاً بين كل ما يمكن حدوثه على وجه الأرض من احتمالات، إلى أن يأتي النوم طوعاً ومنتشلي بعيداً؟

أفتح يوتيوب. ما هي أسهل طريقة للنوم؟ ربما بعض الموسيقى التأملية. هناك العديد من الخيارات، بعضها يضمن النوم في غضون

التعافي من خلال الحب

كما لم نعرفها من قبل، كان الناس يفقدون وظائفهم وسبل عيشهم، وعم القلق في كل مكان، كيف يكون المستقبل؟

ولكنني استمسكت بالحب، وكنت أعرف أن الحب لن يخيب ظني. وبالأمس فقط، أجريت مقابلة عمل. الأمر أشبه بأن تصل إلى واحة في قلب الصحراء، بارقة أمل، نبتة الصبار الأخضر التي تجدها بعد الكثير والكثير من البحث، تخبرني نبتة الصبار أن ثمة أمل هناك، ثمة مياه هناك ولن نموت من العطش.

أشعر بالنوم قادم من بعيد. آمل بأن تحظى روحي أخيراً بالراحة في وقت ما. ربما أن أحلم أيضاً. وأتطلع إلى يوم جديد، ملؤه الأحلام والأمل والحب.

الحب. ليملاً الحب قلوبنا في تلك الأوقات. الحب لأبنائنا. الحب لأحبائنا. الحب لعملائنا ومهنتنا، الحب للفن والجمال. فليساعدنا الحب على خوض تلك الأيام العصيبة، وأن نكون على يقين أنه حتى في أشد أوقاتنا وحدة، فإن الحب لا يغيب أبداً. إن روح الحب حاضرة، وتضمننا إليها، وتخبرنا "لا تجزعوا، فإن شفاؤكم لدي". وقد صدقت، ففي الحب وجدت شفائي.



التقيت الأسبوع الماضي بمجموعة دعم الأقران الخاصة بي عبر الإنترنت، ويا إلهي لكم أحببت تلك الساعات الثلاث التي أمضيتها في التواصل مع زملائي!

تحدثنا عن كل شيء، عن مخاوفنا وآمالنا. عن سعادتنا وأحزاننا. تحدثنا عن توقنا للبهجة ولعودة الأمور إلى طبيعتها. تبادلنا مشاعر الحب عبر الفضاء الافتراضي، وتشافينا. وأنا أتطلع للقائنا التالي وما بعده.

هل ربما يذكرنا هذا الوباء بما يمكن لهذا العالم المتسارع أن يسلبنا إياه؟ هذا العالم الذي يهرع كل منا فيه باحثاً عن الإكتفاء والحب وساعياً لتحقيق أحلامه، فقط لينعثر في الإحباطات في طريقه. تلك الدوامة المحمومة. تبتلعنا فلا نجد وقتاً للراحة. ربما يذكرنا هذا الوباء أننا الآن لدينا المزيد من الوقت لكي نمضيه مع بعضنا البعض، ولكي نشارك ضعفنا مع بعضنا البعض، ولكي نحب بعضنا البعض، حتى ولو عن بعد. ربما يذكرنا الوباء بالأ نبتعد عن روح المحبة والصدقة. فإن الحب هو الطاقة التي تجمعنا كبشر.

طاقة الحب، ماذا ليكون مصيرنا بدون الحب؟ أتذكر كيف كان يصعب علي البقاء في وظيفة في السنوات الماضية. إن القلق ليس أمراً حسناً. ولكنني أتذكر كيف أحرزت تقدماً كبيراً في السيطرة عليه بفضل الحب. إن الحب يحدد الخوف، هذا أمر أعرفه خير معرفة. أعرف في أعماق روحي أن لا يمكن لأحد أن يزدهر بدون الحب. أنا أو من أن الحب يعطي لحياتنا معنى. فكيف لي إذن أن أفسر ما حدث؟ عندما انتهى عقد عملي في شهر مارس، عندما كنا على أعتاب فرض القيود على الحركة، في الوقت الذي كنا فيه على وشك أن نخوض الحياة



عالم الفن اللامحدود من أجل الخلاص والأمان الحقيقي

كتابة: أمل حامد (مصر)

محادثة مع أمال على مجموعة أعمالها "مشاعر"

أسميتِ هذه المجموعة "مشاعر"، هل يمكنك الحديث قليلاً عن هذا؟ ما هي بعض الوسائل التي يختبر بها الفنان (كأشخاص ومجموعات) الأزمة وكيف يتأقلموا معها ويستجيبوا لها؟

إن هذه المجموعة الفنية نتاج لرحلة شخصية بدأت عام ٢٠١٧، إلا أنني لا أستطيع بشكل حقيقي فصل رحلتي الشخصية عن ما يحدث من حولي لأن الفنانة هي مزيج من العام والخاص - وبصفتي نسوية أنا مؤمنة تماماً بأن «الشخصي هو العام». تتأثر الفنانة دائماً بالتفاعلات مع فنانين وفنانين أخريات وآخرين من خلال تواجدهم كأفراد داخل مجموعة أو تعاونية، أو داخل المجتمعات التي نشأت فيها، والمكان الذي تعيش فيه حالياً. ما نعتبره نتاج رحلة شخصية هو أيضاً نتاج رحلة في المجال العام. هذه الرحلة هي رحلة لاكتشاف الذات وكيف نستخدم الفن - بكافة أشكاله - كأداة لإعادة اكتشاف أنفسنا وللشفاء من تجارب الحياة وتحدياتها والمصاعب السابقة والحالية التي نمر بها.



ما هو الأثر العميق الذي يحدثه الفن في هذه الأوقات غير المسبوقة بينما نحاول الشفاء من "الجرح" الذي نكافح معه اليوم؟

يدور هذا العمل الفني حول موضوعات يعتبرها المشهد الفني الحديث الحالي بسيطة، ولكن من وجهة نظري أساسية وهامة: الصداقة، والحب، والتواصل، والمشاركة. تتناول القطع المختارة مشاعر وأحاسيس مختلفة مثل الاغتراب، والوحدة، والانتماء. أعتقد أنه خلال الأزمة العالمية الحالية الخاصة بكوفيد-١٩ اتضح للبشرية جمعاء أهمية هذه القيم والمشاريع البسيطة مما يدفعنا لخلق أشكال وطرق جديدة للتواصل.

عندما أفكر في الوضع الحالي ودور الفن وتأثيره يتبادر إلى ذهني العديد من الأسئلة حول أجندات الفن وأهميته كأداة لتسليط الضوء على أصوات اللاتي لا يتمتعن بالامتيازات الاجتماعية والسياسية، وحقائق التواصل والمشاركة بين الفنانين. وبالرغم من كل الشكوك والأسئلة، يظل الفن هو الخلاص الحقيقي للأمان الجسدي والنفسي. يقدم لنا الفن فرص بلا حدود من أجل الخلاص والأمان الحقيقي!



ينزف ذلك المهبل متألماً لمدى أطول من أن يُذكر؛
تقول السيدة العجوز مشيرة عمداً بين ساقها
كثيراً جداً، محاولات كثيرة حتى أصبح الأمر عادة، حتى النخاع
أحاول الجلوس ساكنة داخل نفسي مع انزعاجي
تتمايل مع رياح الحقيقة في عمق الأرض التي ترقد عليها
تلك الأيام، يُهدأ صوت أوما بالمعرفة، يُهدأ التوترات الداخلية، كأنه
واحداً مع الصمت الملوّح في الهواء
وكنيت اعلم بلا شك، عندما نادى- اختاه! اختاه! -
سأُتَيْن مسرعات لحملي للمنزل
هذا الجسد، اسود. تمزق أجزاءً لعمر طويل، صامت

لا تقولي لأحد، ستجلبني العار لأسرتنا، يقولون

وحدة شديدة جداً تدفعك للجنون، وحين قالوا كارثة، عرفت بكل
جوارحي كيف تبذو، فقد تذوقتها، واستشعرتها. أنا أعيشها.

ليس بالجديد علينا آيرين // جارويس، ناميبيا

مهابل النساء الأفريقيات تنزف وتعاني ابداً
كثيراً جداً

تعددت المحاولات لتصبح عادة

حتى قلب العظام

ولكنها تعلم دون أدنى شك أن نداءها

أختاه! أختاه!

مستجاب، كل مرة دون شك

تُتَيْن مسرعات، كل مرة دون شك

أجساد النساء الأفريقيات السوداء مُزقت أشلاءً لزمن طويل

صمت (لا تقولي لأحد، ستجلبني العار لأسرتنا، يقولون)

في وحدة شديدة

تنقاد إلى الجنون

دون سؤال تُتَيْن، تجلسن بجانبها نهاراً وليلاً، مُتذكرات

كيف تشعر، عرفات، تضمذن جروحها حاضنات ذاتها

قُمعت أصوات النساء الأفريقيات حتى الصمت لدهر طويل

عال جداً (يقولون)

حاولوا أن يسلبوها كل ما تعرف

يأخذوا ويأخذوا

يأخذون ويستولون علي عقلها، عظامها، جلدتها، دمها- الأله - وحتى آنذاك لم ينقصها شيء

حين تسمعن نداءها أختاه! أختاه! عاويات من عمق

عذاب احشائهن، لا تسمحن بمرور الألم لها، صارخات وممسكات بها حتى تمر أيام الرعد المظلم

الآن، يلوح الصمت بالعالم و نحن حبيسات نفس القفص مع الحيوانات الحقيقية،

يغمرنا ما يُفترض أن يكون عذاب الخوف لكننا عالمات أن هناك ليس المكان

الذي تذهب إليه الأحلام لتموت، هذا ليس بالجديد علينا!

نساء أفريقيا لم تنسن أن قوتهن تكمن في بعضهن البعض

جلسن سوياً

بكين سوياً

حملن بعضهن، ألتقطن بعضهن البعض، أشلاءً

غنيين سوياً

اكلتن سوياً

تدفئن بعض

عالمات أن الوقت قد حان لشفاء الأرض الأم

فهم الناس ذلك وهي تسترجع ما هو حقها الأصلي، أصبحت

مجدداً، بقدر ما تستطيع أحلامها أن تأخذها جنباً بجنب

لأخوتها، وأهلها. تعرف، ويعرفون أن كل ما تخيلنا أننا فقدناه

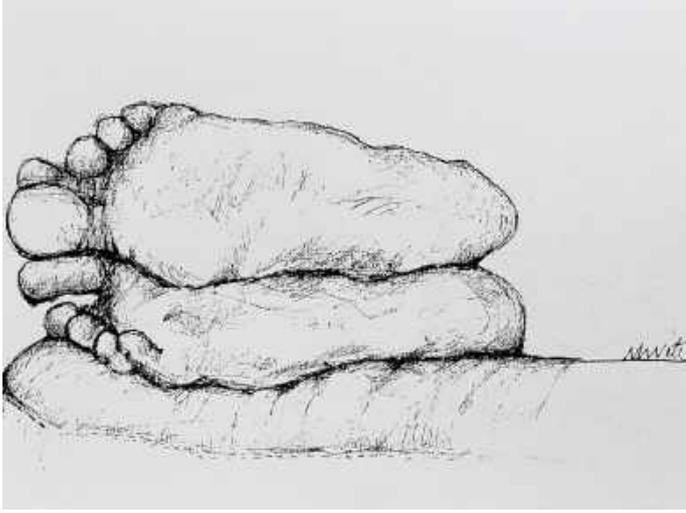
سوف نجده بداخلنا.

نساء القارة صاعدات، تنزفن حب، تلدن الحرية، حتى تكن.

إدراك أننا، نساء أفريقيا ننزفن الحياة للوجود.

الفن من أجل التعافي

تحدثت الجمهورية النسوية مع الفنانة الكينية والباحثة آن مويتي، والتي حصلت على جائزة الفنانين مواطنين العالم لعام ٢٠١٤، وهي أيضاً تحاضر في جامعة كنيايا بكينيا، وذلك للنقاش حول أهمية الفنون والإبداع للعافية، والتعافي، والجمال، والتواصل، والازدهار خلال الأزمات.

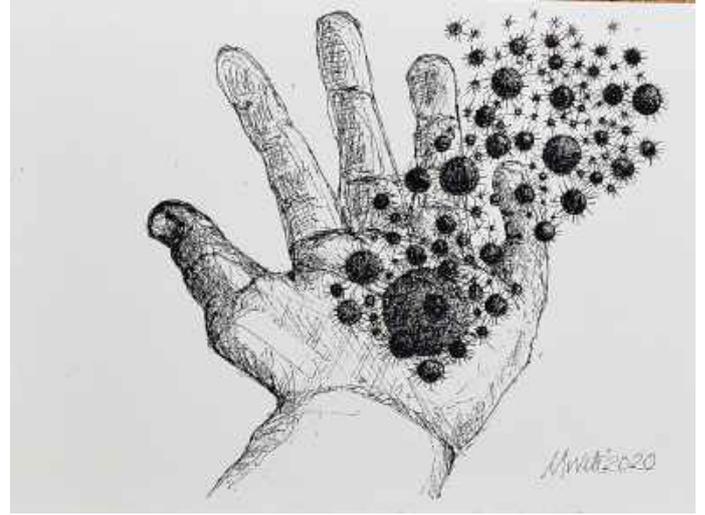


من أنواع ترجمة الحالة العاطفية إلى ما يحدث حولي. إنه طريقة لإيجاد صوت للتعبير عن مشاعري الداخلية، وأحلامي، ولغتي، ومفردات التواصل بخصوص شيء أعتبره مهم.

كوفيد-١٩ بالنسبة لي تنطبق عليها مقولة "رب ضارة نافعة". أنا امرأة عاملة ولدي عائلة، ولذا فإيجاد ساعات طويلة من المساحة الإبداعية الغير متقطعة هو أمر غاية في الصعوبة. تلك الفترة هي عبارة عن وقت مطاط بالنسبة لي، وهو الشيء الذي يجعل من الأيام أشبه بهدية عبارة عن "فراغ"، أحب ذلك. لدي القدرة على العمل للعديد من الساعات بدون النظر لما أقوم به بالتحديد حتى يصل العمل إلى مرحلة أعرف فيها ما هو الذي أشعر به. يجب أن أشعر بالعمل. كوفيد-١٩ مثل كل الفيروسات الأخرى سوف يستمر معنا، ونحن كبشر سوف نتكيف معه وننجو منه. إلا أنني بصفتي فنانة، شاهدت قصتي المرئية حول كوفيد-١٩ تتطور من الفيروس نفسه وتأثيره على الإنسانية إلى التغلب عليه، وصولاً إلى المستقبل بالكثير من الأمل وفهم طرق التغلب على تأثيره. عملي الفني مر برحلة مع المشاهدين على المنصة الوحيدة المتاحة في اللحظة الحالية وهي وسائل التواصل الاجتماعي.

الجمهورية النسوية: علمنا أن الفنون والإبداع مهمين للغاية من أجل العافية والعلاج النفسي والتعافي، وذلك لأن الجمال يلعب دوراً في حياتنا. كيف أثر فنك على حياة النساء والأشخاص الآخرين؟

آن مويتي: لكي تكون الفنانة عظيمة يجب عليها أن تعيش على مقربة من مشاعرها بأكبر قدر ممكن حتى تتمكن من إنتاج شيء فريد حقاً. تطور فني بمرور الزمن وفي كل مرحلة رأيتهم يغير طريقة تفكير الناس بشكل عام في النساء الفنانات، وعلى الأخص كيف ترى النساء أنفسهن في مهنة يهيمن عليها الذكور. فني حفز وشجع النساء لكي يكونوا فنانات. الفن هو شكل من أشكال التواصل، ليس فقط للفنان الذي ينتج العمل الفني، وإنما للمستهلكين أيضاً. لقد كان فني صوتاً للذين لا يستطيعون الحديث في قضايا فقط الفن يمكن أن يعبر عنها.



الجمهورية النسوية: ونحن جميعاً نحاول الوقوف على أرجلنا والازدهار خلال حقبة كوفيد-١٩، نريد أن نسمع منك كيف ينسج عملك قصة مرئية عن سفرنا في هذه الرحلة.

آن مويتي: أنا سعيدة للغاية بعملتي، فهو رسالة من عقلي وقلبي وروحي عن طريق يدي، نوع

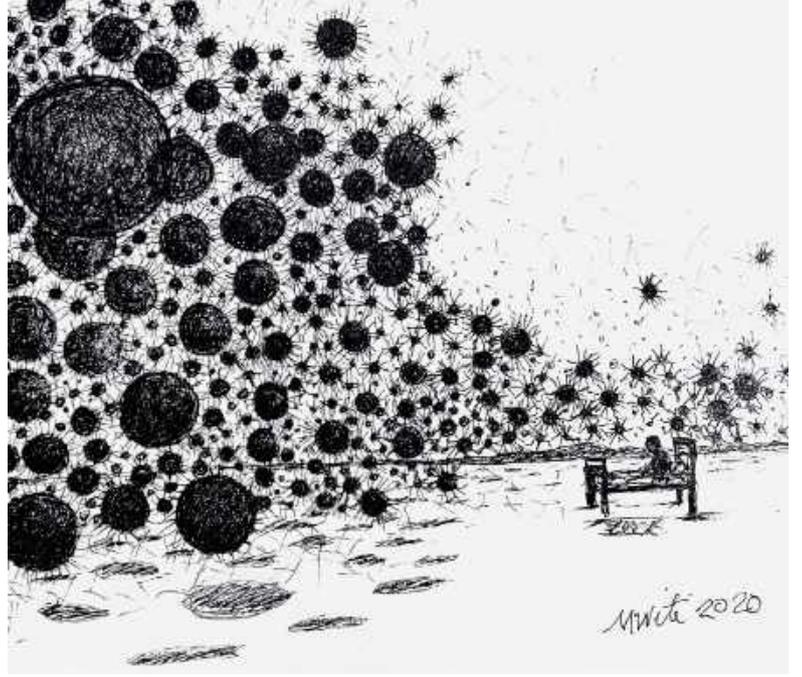
يمر معظم الأشخاص بوقت صعب للغاية خلال فترة ملازمة المنزل، والنظر إلى عمل في حديث مرتبط للغاية بما يمرون به جعلهم يشعرون أننا نمر بتلك الفترة سوياً.

الفن من أجل التعافي



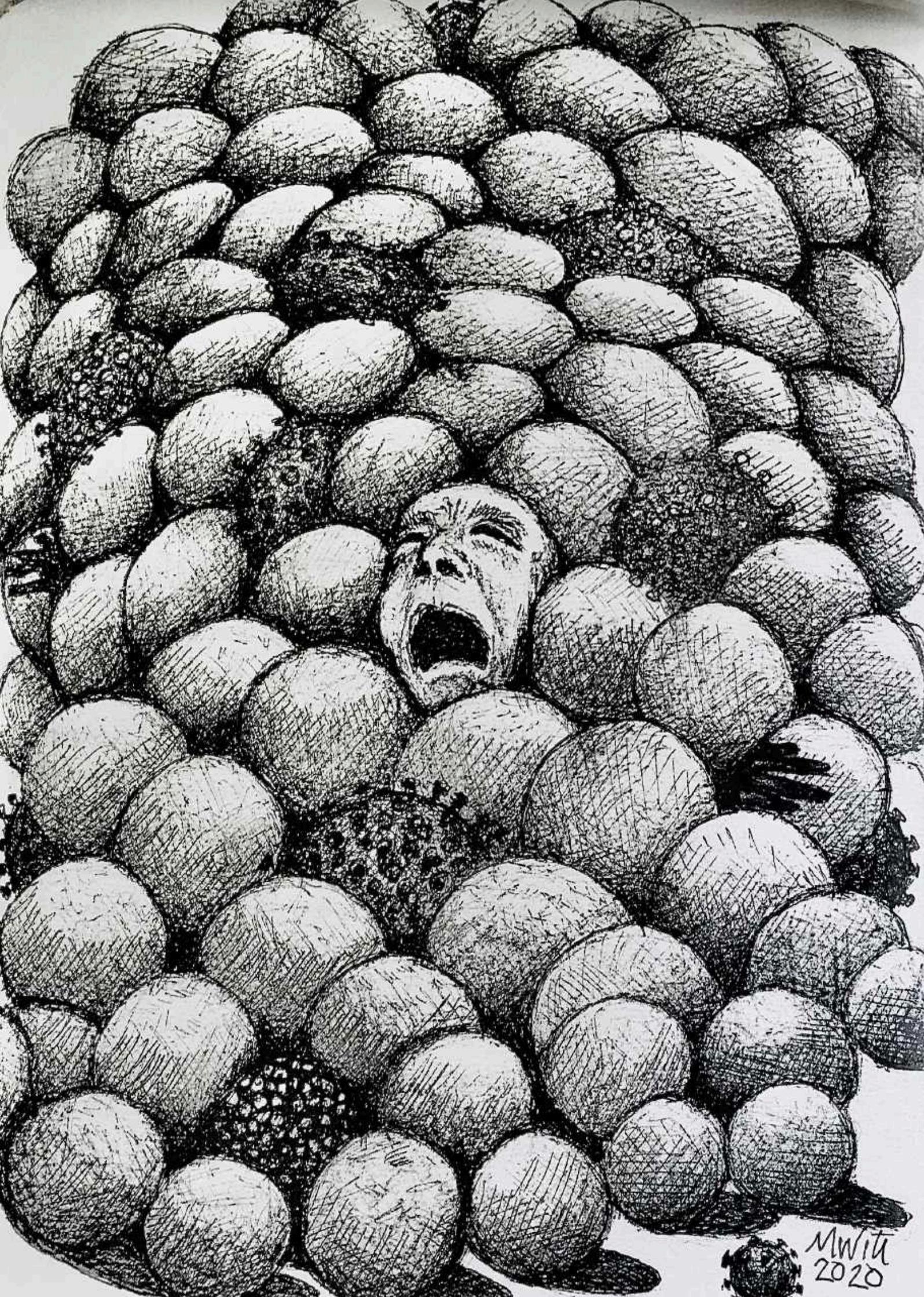
الجمهورية النسوية: ما هي الفرص المتاحة للتواصل الجاد مع بعضنا، ولكي نضع عن قصد الفن والتعبير الإبداعي كطرق للعلاج والعدالة التي تدعم التعافي؟

آن مويتي: من الصعب حقاً إدارة كل جوانب الحياة بسبب تداخل الكثير من المشاعر فيما تفاعلهن كامرأة عاملة، وإعطائك الدعم العاطفي لعائلتك، في نفس الوقت الذي تحاولين فيه الانتقال ما بين مساحات الإبداع الفني. تقوم النساء ببذل ضعف الجهود لكي تنجح وعندما تظهر الفرص لهن في الأغلب يضحين بها من أجل العائلة والأدوار الجندرية التقليدية. من المهم إنشاء شبكات تربط النساء ببعضهن البعض وتفتح لهن فرص عن طريق تحويل إبداعهن لمصادر دخل مادية.



الجمهورية النسوية: كشخص أكاديمي، كيف يجذب عملك الفني النساء من مختلف مناحي الحياة؟ كيف تتجاوب مع تلك القطع الفنية القوية؟

آن مويتي: النجاح في الفن هو ليس مجرد الشهرة وبيع القطع الفنية ولكن أيضاً كيف يرى ويرتبط الأشخاص بعملك، إنما العالم الأكاديمي مساحة مختلفة للغاية وهي غير مرتبطة بالمساحة الفنية فيما يخص التعبير أو الإنتاج. أحد الطرق الملحوظة التي وضح فيها تجاوب النساء مع فني هو مدى وضوح ارتباط عاطفتي بفني وكيف يتفاعلن مع هذا على المستوى الشخصي. النساء هن اللوحة التي نضع عليها مشاعرنا، سواء الجيدة أم السيئة. وأنا كامرأة أرى وأشعر كما تشعر النساء الأخريات وأُعبّر عن أسوأ مخاوفهن بخصوص أطفالهن في أعمالهن الفنية، وعن حبهم وكرههم وشكهم في الغد. إن العمل الفني الذي بدأت فيه منذ التزامي المنزل بسبب كوفيد-19 يتحدث مباشرة إلى الجميع، وبعض التعليقات التي أتلقاها رداً على مشاركاتي اليومية على الإنترنت وعلى منصات التواصل الاجتماعي تخص التعافي الذي أحدثته القطع الفنية للمشاهدين. كانوا ينتظرون كل قطعة فنية أقوم بعملها ونشرها.



MWiti
2020

تشجع!

في غمضة عين، مثل وميض العاصفة
الارتباك والقلق والخوف والوحدة واليأس
هاجموا الأرض؛ مثل سحابة شر مظلم
أطلق العنان لوباء، تصاعد حتى الجائحة
أسمه فيروس كورونا، ويطلق عليه كوفيد-19
تجمد العالم؛ وسّلت حركته
يثير المشاعر وينقل العدوى؛ ويسرق الأرواح من كل البقاع
تجعلنا المحنة جريئين لدرجة التنظيم والحراك والقتال
نحن نور من الأمل- شعاع متوهج

تعبير الكآبة؛ خطابة محفورة في الذاكرة
#إغلاق-كامل ٢٠٢٠، #عزل-ذاتي #حجر
تعبير متجددة، وممارسات هُجرت منذ زمن
اغسل يديك كثيراً! # التباعد الجسدي الاجتماعي
آداب السعال؛ والحذر - ضرورة
أفكار وتأملات؛ تحول للأفضل
دولنا عزمت؛ تحول للتنمية
تعبير للإنقاذ؛ تعبیر للحذر
#ابق بالمنزل، #ابق آمن، #وقف الانتشار
نسق وتعاون؛ والتزم بالخدمة
قد يكون الليل طويل ولكن الفجر قادم لا محال
تشجع! كل هذا سيمر

الانغمار في جرأة الأمل - هو الانتصار
الشجاعة وقت المحنة - فالنصر هو هدفنا
في نور القوة- يُولد يوم جديد
في روح التضحية - تعريف للإنسانية
التزام بالإنقاذ حتى في مواجهة الموت
أنشودة الممارس الصحي
في تضامنا وتجمعنا؛ هلاك الكوفيد-19
اطمئن ولكن كن واعياً؛ تسليح بالمعلومات الموثوق بها
يبدو الطريق وعراً لكن له نهاية
وهلاً! تشجع! حتى ذلك سيمر

برناديت فرنش
سيرا ليون

"لم يتم إلغاء المقاومة"

تحدثت "الجمهورية النسوية" في الجزء الخاص بتسليط الضوء على الشركاء مع ناشطة كويرية نسوية اختارت تجهيل هويتها تعيش ما بين مصر والسودان، والتي شاركت معنا أفكارها بخصوص المقاومة، والتنظيم، والعمل على قضايا خلافية بدرجة كبيرة مثل الأقليات الجنسية والجندرية (خصوصاً التعبير عن الميل الجنسي والهوية الجندرية والعمل في الجنس في شمال أفريقيا - في مصر والسودان). تناولت المقابلة السياق الذي تعمل فيه الناشطة، والتحديات التي تواجهها، وكيف تستطيع البقاء والصمود كناشطة تعمل في هذه الظروف، وما هي الفرص المتاحة للشراكة مع مدافعات عن حقوق الإنسان أخريات في القارة الأفريقية.

** سارة حجازي فلترقدي بقوة **

الجمهورية النسوية: ما هي التحديات التي تواجهينها في السياق الخاص بك والتي تُدمن استمتاعك بحقوقك وحرمتك؟

والمنتمين إلى مجتمع الميم في شمال أفريقيا، أخذاً في الاعتبار مجموعة القوانين السابق الإشارة إليها، وأواجه كنشافة من مجتمع الميم تحديات فيما يتعلق بالحفاظ على أمانى الشخصي. وكشخص كوير أعيش في بيئة أبوية عدائية تشجع على الكراهية، والإقصاء، ورهاب المثلية الجنسية، والتحرّيش ضد أفراد مجتمع الميم وأواجه الكثير من التمييز والوصم المجتمعي. ولذا، فإن إيجاد توازن بين أمانى الشخصي وكوني ناشطة من مجتمع الميم هو تحدي آخر.

يلعب الوضع السياسي والاقتصادي دوراً كبيراً في استقرار القطاع العام والخاص وعمل المنظمات غير الحكومية. وتمثل الديمقراطية الهشة، والحرب، والصراع، وعدم استقرار الوضع السياسي مع تضخم اقتصادي كبير تحدي عظيم للمشروعات والخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني، وذلك بالأخص في الدول التي مرت بتجارب في الثورات والانقلابات العسكرية المتكررة مثل مصر والسودان.

وأخيراً، كما نعلم جميعاً الآن أن العديد من دولنا قامت باتخاذ إجراءات للاستجابة إلى كوفيد-١٩، والذي نجح بعضها بينما كان لدى البعض الآخر منها تأثير سلبي على بعض قطاعات المجتمع خصوصاً الأشخاص المنتمين إلى أقليات جنسية وجندرية. ولذا فإن مسألة الصحة وجائحة كوفيد-١٩ هي أحد التحديات التي نواجهها في اللحظة الحالية. أحد الطرق التي تدير بها الحكومة المصرية الأزمة هو استمرار تطبيق حالة الطوارئ، وقد تم الموافقة حديثاً على مجموعة من التعديلات على قانون الطوارئ المصري والذي يعطي المزيد من الصلاحيات لرئيس الجمهورية. تستمر مصر في تطبيق إجراءات العمل من المنزل وغلغ المراكز التجارية، ومراكز التسوق، والمقاهي، والأماكن العامة، والقطاع الخاص، والجمعيات الغير الحكومية أثناء النهار، واستمرار حظر التجوال أثناء الليل، وهو الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على الأشخاص المنتمين إلى هامش المجتمع مثل مجتمع الميم. وبالمثل، تدخل السودان في شهرها الثاني من حظر التجوال الكامل (٢٤ ساعة) والذي تسبب في حالة من الشلل التام لكل جوانب الحياة، وهو الأمر الذي أثر سلباً على عافية نشطاء وأفراد مجتمع الميم وصحتهم النفسية، وخصوصاً الذين وجدوا أنفسهم في مكان مغلق لا يستطيعون الخروج منه مع الأشخاص الذين

الناشطة: أواجه أربعة تحديات رئيسية: القوانين والسياسات الرجعية، والأمن والأمان الرقمي والجسدي، والوضع السياسي والاقتصادي، ومسألة الصحة وجائحة كوفيد-١٩.

فيما يخص القوانين والتشريعات يوجد في السودان ومصر قوانين رجعية تزيد من إقصاء وانتهاك حقوق الأشخاص المنتمين إلى الأقليات الجنسية والجندرية. على سبيل المثال، تُحكم مصر الأشخاص المنتمين لمجتمع الميم والكوير بالرغم من عدم وجود نص قانوني صريح يجرم العلاقات المثلية، ويستخدم بشكل كبير في تلك القضايا القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٦١ «في شأن مكافحة الدعارة» أثناء الاحتجاز والمحاكمة. نتيجة لذلك ازداد عدد الأشخاص الذين يتم القبض عليهم سنوياً ومحاكمتهم في قضايا الفجور خمسة أضعاف، بمتوسط عدد ٦٦ شخص في العام. أما في السودان، فإن النظام القضائي يطبق الشريعة الإسلامية باستخدام المادة ١٤٨ و١٥١ و١٥٢ من القانون الجنائي السوداني لتجريم «للواط» (الجنس الشرجي بين الرجال، وبين الرجال والنساء). بالإضافة إلى ذلك، فإن نشاط المنظمات غير الحكومية في مصر ينظمها القانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ والذي يُحد من حرية التجمع وتكوين الجمعيات للمجتمع المدني، بما في ذلك المجموعات والمنظمات التي تعمل على التعبير عن الميل الجنسي والهوية الجندرية، ويعطي هذا القانون المساحة للمزيد من الانتهاكات، والمضايقات، والتهديد بحق المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان، إلى جانب الكثير من التضييق على التمويل. إلى جانب ذلك، كوني ناشطة وعاملة في منظمة تختص بحقوق مجتمع الميم والكوير يعرضني لمخاطر أمنية لاعتبار الحكومة هذه المسائل أمن قومي، وقد سبق وتم استخدام قانون مكافحة الإرهاب في اصطيد المجموعات والمنظمات التي تعمل على التعبير عن الميل الجنسي والهوية الجندرية. بالإضافة إلى ذلك، في بعض الأحيان تم انتقاد قانون مكافحة الإرهاب رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨ بسبب استخدامه بهدف الرقابة ووجب المعلومات والمراقبة، إلى جانب ادعاءات «تبادل البيانات والمعلومات بين مصر والدول الأجنبية».

يستمر الأمن والأمان الرقمي والجسدي في كونه تحدي كبير للمدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان العاملات والعاملين على حقوق الأشخاص الكوير

يقومون بانتهاكهم (عائلاتهم أو شركائهم). بالإضافة إلى ذلك، أثر إجراء الإغلاق على الرفاه الاقتصادي وكرامة ومعيشة أفراد مجتمع الميم لأن معظم القطاعات المغلقة هي بالتحديد التي يكونون فيها.

"كشخص كوير أعيش في بيئة أبوية عدائية تشجع على الكراهية، والإقصاء، ورهاب المثلية الجنسية، والتحريض ضد أفراد مجتمع الميم أواجه الكثير من التمييز والوصم المجتمعي. ولذا، فإن إيجاد توازن بين أماني الشخصي وكويتي ناشطة من مجتمع الميم هو تحدي آخر."

الجمهورية النسوية: ما الذي يدفعك للاستمرار كأحد أفراد مجتمع الميم الناشطين، وكمنظمات، وكمجموعات في ظل المناخ الحالي من الخوف والفوضى والقلق؟

الناشطة: الحفاظ على عافيتي كشخص هو أمر في غاية الأهمية خلال وقت الأزمات، إضافة إلى ذلك، فإن العناية بالعافية النفسية لبعضنا البعض مفيد جداً لإنتاجية المجموعة. نحن نضمن دائماً بالأ يوجد عبء زائد للعمل بل توزيع للمهام المطلوبة علينا جميعاً، وعدم لوم الأشخاص الذين يعبرون عن عدم قدرتهم على تحمل الضغط والمخاطر والقلق الذي يصاحب العمل في ظل سياق مضطرب وعلى قضايا خلافية بدرجة كبيرة مثل سياسات الجسد والاختيار. نحن نحترم أيضاً أن في بعض الأحيان يحتاج أشخاص منا أن يأخذوا وقت مستقطع للراحة وتجديد الطاقة. وبالطبع نستخدم التواصل الفعال بيننا كمجموعة وتعبيرنا عن امتناننا لبعضنا البعض في دعم وتشجيع بعضنا البعض وتعزيز قدرتنا على المقاومة والكفاح.

الجمهورية النسوية: هل توجد مبادرات تقوم بالتركيز بشكل محدد على العافية والعناية الراديكالية؟

الناشطة: لست على علم بوجود مبادرات في مصر والسودان متخصصة في العافية والعناية فقط، إلا أن في السنوات الأخيرة أصبحت العديد من المنظمات على وعي بأهمية العافية. أيضاً قامت بعض المنظمات والمجموعات الخاصة بمجتمع الميم بإنشاء مشروعات لتقديم خدمات الدعم النفسي بدون مقابل مادي أو إنشاء مشروعات تركز على العلاج بالفن.

الجمهورية النسوية: برّجاء مشاركة بعض الأمثلة للطرق التي تعتنون بأنفسكم كنشطاء.

الناشطة: هناك العديد من الطرق التي نستطيع بها العناية بأنفسنا بما في ذلك: ممارسة التأمل واليوجا، والعلاج بالفن مثل الرقص والرسم والنحت، وممارسة التمارين الرياضية مثل المشي وتمرين الإطالة، والاستماع إلى الموسيقى، وأخذ أجازة، وأن نكون محاطين بأشخاص مُحبين ويهتمون لأمرنا (عائلتنا، وزملائنا النشطاء، وأصدقائنا المقربين)، والحصول على المساعدة المتخصصة (أخصائيين أو أطباء نفسيين) عندما نحتاج لذلك.

الجمهورية النسوية: ماذا يعني الصمود داخل الحركات في مصر والسودان؟

الناشطة: بالرغم من العنف المجتمعي والقوانين التمييزية وتضاؤل المجالات، إلا أن نشطاء مجتمع الميم في مصر والسودان ينجحون في إيجاد بدائل وطرق إبداعية لنشاطهم مثل الفن، والصحة والرياضة، واستخدام منصات التواصل الاجتماعي والنشاط على الإنترنت ليلقوا الضوء على قضاياهم، وبناء تحالفات وأئتلافات من مدخل تقاطعي. بالإضافة إلى ذلك، تضع الحركات في الدولتين إجراءات الأمن والأمان كأولوية في جميع جوانب عملهم.

الجمهورية النسوية: ما هي الفرص المتاحة للتواصل الجاد مع المدافعات عن حقوق الإنسان الأفارقة الذين يضعون قضية العدالة التي تدعم التعافي عن قصد في صميم عملهم بشكل يعتمد على حقوق الإنسان، تقاطعي ومؤمن بالهوية الأفريقية؟

الناشطة: فيما يخص الأماكن التي يمكن أن نجتمع فيها فعلياً، ففي اللحظة الحالية هنا فرص ضئيلة للغاية لمقابلة مدافعات عن حقوق الإنسان أفارقة أخريات يستخدمون نهج تقاطعي، يعتمد على حقوق الإنسان، ويركز على العدالة التي تدعم التعافي. ومع ذلك، يجب استغلال التكنولوجيا والمساحات الافتراضية لمشاركة قصص نضالنا اليومي، عن طريق استخدام وسائل بصرية وسمعية، مع التركيز على استراتيجيات العافية والتعافي، والذي سوف يخلق رابط وتضامن بيننا وبين مدافعات عن حقوق الإنسان أفارقة أخريات.



رزوا - استراحة للعقل وأحجية

كتابة زانيلي مبوجوا

مسابقة العدر

السؤال الأول

ما هو عدد المدافعات عن حقوق المرأة اللاتي حضرن اجتماع أبوجا، نيجيريا، للتشاور والعصف الذهني حول ما إذا كان هناك احتياج إلى "الجمهورية النسوية"؟

السؤال الثاني

ما هي الطريقة الثانية التي تستخدمها المُعالِجة فاطيما فاي في العلاج؟

السؤال الثالث

متى وفي أي مكان تم إطلاق مهرجان الجمهورية النسوية؟

السؤال الرابع

اذكري طريقتين للعناية بالنفس قامت بمشاركتها الناشطة الكويرية النسوية (التي اختارت تجهيل هويتها) فيما يتعلق بالممارسات الفردية والجماعية.

السؤال الخامس

متى كانت ليز أومباتي مستيقظة؟

أرسلني لنا إجاباتك ومعها اسمك، بلدك، العمل الذي تقومين به حالياً، وطريقتين مفضلتين لك للعناية بنفسك ومجموعتك. يمكنك إرسال هذه المعلومات عبر بريدنا الإلكتروني:

feministrepublik@uaf-africa.org

نريد أن نسمع منك! ما هي **رزوا** بدون أن نسمع منك! هل تعلمين أن اسمنا **رزوا** هي كلمة في لغة الشيشيوا بمعنى "شروق الشمس"؟

هل يمكنك إرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني (انظري أدناه) لتعلمينا الكلمة التي تعني "شروق الشمس" في لغتك وسنعرضها في الإصدارات اللاحقة. دعونا نجعل التعلم والتواصل ممتعاً عن طريق جعلها مليئة بالإثارة! أرسلني لنا إجاباتك وسوف نعلن عن أول 5 رابحات في العدد القادم!

معلومة طريفة

هل تعلمين عن البحيرة الوردية في السنغال؟ تقع هذه البحيرة في شمال شبه جزيرة الرأس الأخضر في السنغال. هذه البحيرة الضحلة، وال تُعرف أيضاً باسم "**بحيرة رتبا**"، مُحاطة بالكثبان الرملية وهي وجهة شهيرة لرحلات اليوم الواحد لسكان مدينة دكار والسياح أيضاً، الذين يستمتعون فيها بالهدوء والخدعة السحرية التي تقوم بها البحيرة من خلال الأشكال الوردية التي تقوم بها المياة أحياناً. تتكون هذه الأشكال من المحتوى العالي من الملح في البحيرة، وهي عشرة أضعاف الملح في مياه المحيط. إنه منظر جميل ويمكن الاستمتاع به عندما يكون الضوء مناسباً، وأفضل فرصة لذلك هو خلال الموسم الجاف عندما تكون الشمس عالية. هل لديك أي شيء طريف تريدنا مشاركته على صفحتنا؟ أرسلنا عبر البريد الإلكتروني معلوماتك الطريفة!

السيرة الذاتية للمُساهمات

أمل حامد مصممة جرافيك ورسامة من القاهرة، مصر، تعمل في مجال حقوق الإنسان وحقوق المرأة. تخرجت أمل من جامعة القاهرة، قسم الفلسفة (٢٠١١)، وشاركت في العديد من المشاريع المتعلقة بسجناء الرأي في مصر مع مؤسسة حرية الفكر والتعبير (AFTE). تعاونت مع رسامات أُخريات من دول مختلفة على مشروع "Take Back the Tech" (المكسيك) بهدف نشر رسائل إيجابية للتضامن على الإنترنت من خلال رسومات النساء. شاركت أمل في مشروعات عديدة مع "مساحة اختيار لدراسات وأبحاث الجندر"، بما في ذلك "العيش على الإنترنت كنسويات" و"بناء الإنترنت النسوي".

انستغرام: @amalartworks **بيهاانس:** be.net/AmalHamed



آن مويتي فنانة وباحثة كينية، في بداية مراحل الحصول على الدكتوراه عن "الأزمة والصراع والثقافة: دور الفن". تُدرس الفن في جامعة كينيا، وهي فنانة معروفة تعرض أعمالها لأكثر من ٣٠ عاماً.

البريد الإلكتروني: annemwiti@gmail.com
الموقع الإلكتروني: www.saatchiart.com/annemwiti



نسوية كويرية اختارت تجهيل هويتها ناشطة لمدة ١٠ سنوات في مجال الميل الجنسي والهوية الجندرية في مصر والسودان. استخدمتها لمنهج تقاطعي أدى إلى أن تصبح ممثلة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا للشبكة العالمية بين الأديان (Global Interfaith Network). حصلت، في ديسمبر ٢٠١٧، على جائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان لعملها المتميز الذي أثر على حركة المثليون والمثليات وثنائيو وثنائيات الميل الجنسي والمتحولون والمتحوّلات جنسياً وحاملو وحاملات صفات الجنسين في مصر.



برناديت أيبوسه فرنش مدافعة نشيطة عن حقوق الإنسان ومُحللة جندرية لديها خبرة لمدة ١٤ عاماً في المناصرة في مجال حقوق الإنسان، والعدالة الانتقالية، والجندر، وحقوق المرأة وحماية الطفل، حيث تخصص في الدعوة إلى تبني السياسات وتوفير آليات الاستجابة الفعالة، وفي نفس الوقت تكثيف التوعية لضمان حماية النساء والفتيات من كافة أشكال العنف المبني على الجنس والنوع الاجتماعي والحماية منه. طورت شغف لكتابة الشعر كطريقة لسرد خبرات النساء في العنف المبني على الجنس والنوع الاجتماعي.

البريد الإلكتروني: nyanda523@gmail.com



السيرة الذاتية للمُساهمات

سينثيا هابي كاميرونية تعيش وتعمل في أنيويبا باحثة في مجال الأمن والسلام. تحب سينثيا الموسيقى وشغوفة بكرة القدم.

انستغرام: cynthiahappi@



إلويز بيرك مُمارسة في مجال التنمية أعطت لها هويتها كنازحة أفريقية وكونها أفرو-كاريبية-كندية مجموعة متنوعة من الخبرات، والممتلكات، والجيل المدروسة، والمهارات عالية المستوى المتعلقة بشكل خاص برحلتها الشخصية.

البريد الإلكتروني: eloiseodp@gmail.com

لينكد-إن: eloise e. Burke



فاطيمة ك. فايي ولدت عام ١٩٥٧ في داكار، السنغال. بعد حصولها على شهادة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من جامعة داكار، عملت لعدة سنوات في بعثة أمريكا للسنغال، ثم انتقلت للعيش في غينيا كوناكري لمدة سنتين حيث بدأت في العمل الحر. عادت إلى السنغال في عام ١٩٨٩ حيث اشتركت في التنظيم اللوجستي لورش العمل والاجتماعات للمنظمات الدولية. تعيش الآن في توباب ديابو (على بعد ٦٠ كم من داكار) في قرية ميد صغيرة حيث تعمل مع منظمات النساء والشباب. إلى جانب أنشطتها المهنية، كثيراً ما تشترك فاطيمة مع منظمات الشباب في مجال الرياضة والثقافة، وإنشاء شركات من أجل النساء والصحة. هي عضوة في جمعية التنمية المتكاملة في توباب ديابو، نوادي توستماسترز، والشبكة الدولية والأفريقية للقادة (PANeL) في السنغال.



فرنسواز مودوتيه نسوية مؤمنة بالهوية الأفريقية ومؤسسة إيالا، منصة ثنائية اللغة تستغل قوة المحادثة لاستكشاف ما يعنيه أن نكون نسويات أفرقة اليوم.

المدونة: www.eyala.blog

تويتر وانستغرام: EyalaBlog@



السيرة الذاتية للمُساهمات

آيرين// جارويس نسوية وناشطة مجتمعية من قرية صغيرة اسمها ليوناردفيل، تقع في الجزء الشرقي من ناميبيا. هي شغوفة ببناء حركة نسوية على النطاق الريفي مع مجموعات النساء المهمشة في ناميبيا. تعمل مع منظمات حقوق المرأة (نساء من الشعوب الأصلية - نساء يعشن تحت حكم القوانين العرفية - النساء المثليات والريفيات) وتُدرّب الشباب على قضايا حقوق الإنسان، والحقوق والصحة الإنجابية والجنسية، وحل النزاعات، والشفاء من العنف عن طريق استخدام طرق بديلة، إلى جانب تنظيم وتنسيق تدريبات لمهارات حياتية للمدرسات والقادة الدينيين، وتدريب النساء الشباب على الدفاع عن النفس، والعروض العامة، والكتابة، والقيادة النسوية وبناء الحركات. تستمتع آيرين بالشعر، ورواية القصص، وصناعة الأفلام، وتحب أن تتعلم عن مختلف الثقافات، والكلاب، والبيستنة. تعمل أيضاً منسقة وطنية لـ "One Billion Rising Namibia"، وتحمل درجة بكالوريوس في الاتصالات (مع مرتبة الشرف) من جامعة ناميبيا للعلوم والتكنولوجيا (NUST).



جويا سايمانا امرأة بوروندية لديها ٢٨ عاماً، تعرف نفسها بأنها كوير، وعملت كناشطة في منظمات محلية لحقوق المثليين، والمثليات، ومزدوجي الميل، والعايرين/ات+. درست علم النفس ولكنها طورت اهتمام كبير بالكتابة، هناك موضوع متكرر في قصائدها وهو الحرية من القمع وتجارب الفتاة الأفريقية وهي تتعامل مع البنى الاجتماعية والنفسية التي تجد نفسها في منتصفها. ينبع هذا التركيز من فهم أن التجربة الأنثوية هي تجربة تحتاج إلى السرد. كثيراً ما تنكمش لمجرد فكرة التعمق في التجربة الأنثوية الجماعية بسبب الألم الذي قد يثيره هذا، إلا أن هناك احتياج لهذا التعمق ليحقق الشفاء. إن تقبل الطاقة الأنثوية الداخلية يسير جنباً إلى جنب مع الاستجابة للحدس الشخصي، والثقة في المعرفة الداخلية، والسماح لأنفسنا بأن نعيش من منطقة هشة. تلك هي الهدايا القيمة الأنثوية التي فقدناها في النضال من أجل البقاء. وأخيراً، تتمنى جويا أن ترفع الحجاب عن تجربتها الخاصة في محاولة لتشجيع أختواتها على عدم الخوف من فعل الشيء نفسه.



ليز أومباتي مدافعة ذاتية عن حقوق الإعاقة، حيث عملها في المناصرة يأتي من خبراتها المعيشية مع حالة صحتها النفسية. بدأت في الكتابة منذ سن صغير للغاية لأن كانت هذه أفضل وسيلة تستطيع التعبير بها عن ما بقي خفياً، فقد كانت الكتابة شكل من العلاج. تستخدم ليز الكتابة للتحرير على التغيير ولفت الانتباه إلى التهميش والظلم من حولها، فهي تكتب عن الغضب بداخلها والإجباط من عدم قدرتها على جعل العالم مكان أفضل للجميع. تكتب لتجد نفسها عندما تكون متألمة للغاية وتشعر بالمعاناة بخصوص الأظلم غير المتحققة، وتكتب أيضاً للتعبير عن الجمال والأمل حولها. الحاضر هو تنويع للأمس. تكتب عن الحب والرغبة، وعن إيجاد نفسها وعن الشفاء. تكتب عن الغد الجديد والأمال الجديدة، عن شروق الشمس وغروبها، عن الوعد بعالم فيه مساواة، عالم آمن وكافٍ لنا جميعاً، للمشاركة في روعة هذا العالم وجماله.

البريد الإلكتروني: lizombati@hotmail.com المدونة: <https://elizabethombati.wordpress.com>



ماسة أمير منسقة البحث والحماية بصندوق النقد العاجل لحقوق المرأة في أفريقيا. لدى ماسة خبرة في توثيق الانتهاكات التي تتعرض لها المدافعات عن حقوق الإنسان والمناصرة في مجلس حقوق الإنسان واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب. تهتم على وجه الخصوص بالحقوق الاقتصادية للنساء وتعزيز آليات الحماية والاستجابات الفعالة للمدافعات عن حقوق المرأة المعرضات للخطر، مع التركيز بشكل خاص على المدافعات عن حقوق المرأة في شمال أفريقيا. حصلت ماسة على درجة الماجستير في القانون الدولي لحقوق الإنسان من الجامعة الأمريكية في مصر، حيث ركزت أطروحتها على الطريقة التي تساهم بها انتهاك الحق في الضمان الاجتماعي في زيادة الفقر بين النساء في مصر.



السيرة الذاتية للمُساهمات

نانسي تشيلا تشيرووك ولدت في نيروبي، كينيا. تعمل بشكل أساسي في مجال الرسم بالأكريليك على القماش والورق. درست التصميم وتخصصت في الرسم، وعرضت بعض أعمالها في Alliance Francaise Nairobi، وستوديو سبتوبيا في السويد، وجاليري كيري سيفيك باركر في أستراليا، تعاونية بيجا كوا بيكا للفنون في بادوجو، وإبوكا في الجامعة وفي الشارع على حوائط حديقة التزلج كيتيتيل (كامبالا)، كوروجوشو، جيريكو، إيستليه، وغيرها من الأماكن الكثيرة. تتناول بشكل أساسي في رسمها الثقافة والهوية. تستخدم الرمزية واللون والأنماط لضبط كل لوحة. ترشد وتعمل كمدرسة حياتية للفتيات ذوات ذوات الميول الفنية والمهتمات بالفن كنشاط بديل لشغل أوقات فراغهن. هي فنانة غرافيتي مجتمعية تصنع جداريات في الأحياء المضطربة في نيروبي.

انستغرام: chelwek@ **بيهانس:** be.net/NANEY_CHEIACHELWEK



راكيل ليما شاعرة مقيمة في لشبونة من ضفتي نهر تاجوس والمحيط الأطلنطي، من أم أنجولية وأب من ساو تومي، وحنة لوالدها من السنغال، وحنة كبرى لأمها من البرازيل. شاعرة ومؤدية ومعلمة فنية، تصدر راقيل ليما هذا الكتاب والإصدار الصوتي كجزء من رحلة مدتها ١٠ سنوات من الشعر الشفاهي بشكل أساسي، وهي حركة أخذتها للعشرات من الدول في أوروبا، وجنوب أمريكا، وأفريقيا. خلال هذه الفترة عرضت عملها في الأدب، والسرد الشفهي، ومسابقات الشعر، والكلمات المنطوقة، والتمثيل وحفلات الموسيقى، تحديداً مهرجانات FLIP – Festa Literária Internacional de Paraty, FLUP Rio – Festival Literário das Periferias, FOLIO – Festival Literário Internacional de Óbidos, Festival Silêncio, Palavras Andarilhas, entre outros. الطريقة متعددة التخصصات التي تتعامل بها مع الفن والذاكرة والمجتمع، والاهتمام بعدم المساواة المجتمعية والتحالف مع الرغبة في إيجاد وفهم جذورها، أدى إلى رجوعها للأكاديمية حيث تطور بحثها الذي يركز على الأدب الشفهي والعبودية في ساو تومي وبرنسيب في مركز الدراسات الاجتماعية بجامعة كويمبرا.



شيناز المُنظمة الثقافية للجمهورية النسوية، لديها خبرة واسعة في تقديم المنح نتاج عملها مع صندوق النقد العاجل لحقوق المرأة في أفريقيا منذ عام ٢٠١٣. إن معرفتها العميقة بواقع النساء المهمشات في المجتمع، خصوصاً في الأحياء الحضرية الفقيرة، إلى جانب شغفها بتوظيف المسرح والرقص كأدوات لإعادة التأهيل والعناية الجماعية، مكنتها من العمل في جميع أنحاء أفريقيا للمشاركة مع الفنانات الناشطات في الارتقاء بالنهج النسوي ونهج العدالة الاجتماعية لتحقيق حقوق المرأة وعدالة النوع الاجتماعي طويلة الأمد. من خلال عملها في صندوق النقد العاجل لحقوق المرأة في أفريقيا، لعبت شيناز دوراً أساسياً في مناصرة حقوق المجتمعات المهمشة، والمدافعات عن العدالة البيئية، والفنانات النسويات الناشطات.

انستغرام: nubianqueenbiz_zaidis@ **لينكد-إن:** Shinaz Rehema Ali



الراهبة ليتا موزويه واحدة من تسعة أبناء (٨ فتيات وولد). فقدت والديها عندما كان عمرها ١٤ عاماً، وانضمت للدير بعدها بعام. تمكنت من استكمال تعليمها المدرسي والجامعي من خلال المراسلة، ولمدة ١١ عام عملت كمعلمة في مدرسة ثانوية وكناظرة مدرسة إعدادية بلدية في بريتوريا. درست بعدها علم النفس. أتت الراهبة ليتا من عائلة معالجات ومعالجين، وعلى الرغم من تربيته الكاثوليكية، مارست عائلتها العلاج الأفريقي التقليدي. عارضت الكنيسة ذلك وتعرضت خالتها للتهديد بالحرمان الكنسي إن استمرت. أدركت ندائها للشفاء أثناء دراستها لدرجة الماجستير في علم النفس الإكلينيكي. واجهت الكثير من العداء إلا أن هناك راهبة أخرى بنفس الموهبة قامت بتوجيهها. دافعت عن موهبتها واستمرت في ممارسة العلاج الأفريقي وعلم النفس إلى الآن. بقيت في قيادة رعية الأخوات.



السيرة الذاتية للمُساهمات

دكتورة طوين أجاو (إلهة القمر) : تُشرك العالم كباحثة عامة، وناشطة نسوية، وباحثة تقاطعية شاملة، ورواية قصص، وكاتبة. مؤسسة iAfrika Center for Holistic Research and Praxis، والذي يركز على التحول (الشفاء) الشخصي وبين الأشخاص من خلال النتائج والممارسات التجريبية متعددة التخصصات القائمة على الأدلة. حصلت على درجة الماجستير في الصراع والأمن والتنمية من جامعة كينجز كولج في لندن، ودرجة بكالوريوس في المحاسبة من جامعة أوبافيمي أوولوو، في إني-إفي. هي حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة بريتوريا، حيث حازت من قبل في مادة العلاقات الدولية. أجاو باحثة مساعدة، وخريجة، والمنسقة الحالية لخريجي مركز القيادة الأفريقية (ALC). هي أيضاً زميلة دكتوراه سابقة في Next Gen-SSRC، the Andrew Melon Foundation and the ALC.

البريد الإلكتروني: teeajao@yahoo.com



زائيلي مبوجوا ناشطة نسوية كينية شغوفة بعمل المناصرة في مجال حقوق المرأة، بالتركيز على حقوق المثليين والمثليات وثنائيو وثنائيات الميل الجنسي والمتحولون والمتحوّلات جنسياً وحاملو وحاملات صفات الجنسين، وكذلك الحقوق والصحة الجنسية والإنجابية. حصلت على درجة بكالوريوس الآداب في علم النفس وعلم الاجتماع من جامعة رودس (جنوب أفريقيا)، وهي الآن تسعى للحصول على درجة الماجستير في دراسات النوع الاجتماعي والتنمية من جامعة نيروبي. بصفتها رائدة الجمهورية النسوية، تتطلع زائيلي إلى المساهمة في جدول أعمال فعال للجمهورية النسوية يضمن الحماية الشاملة والأمان، والعافية، والعدالة التي تسعى للتعافي للنساء والأشخاص غير الخاضعات للتنميط الجندي.

انستغرام: zane_ee@ لينكد-إن: Zanele Mbugua



ميليسا وايناينا نسوية أفريقية كوير وفنانة مقيمة في كينيا. تشارك بنشاط في المساحات النسوية الأفريقية التي تعزز الحماية الشاملة والأمان، والعناية الجماعية والعافية، والعدالة التي تسعى للتعافي للنساء والأشخاص غير الخاضعات للتنميط الجندي، إلى جانب مبادرات التوثيق المستلهمة من النسوية. لديها أكثر من ١٢ عاماً خبرة في القطاع غير الربحي، حيث عملت منذ ٢٠٠٦ بالأساس على الجنسانية، والنوع الاجتماعي، والحقوق الجنسية. لدى ميليسا خبرة واسعة في تعزيز القدرات للمزيد من المقاربات المبنية على أساس الحقوق في عمل التغيير الاجتماعي التحويلي.

ميليسا هي المنسقة الإبداعية للجمهورية النسوية ورئيسة تحرير جزوا.



سولوم ناكوايسي ناشطة نسوية مؤمنة بالهوية الأفريقية، ومشاركة فعالة ومحللة داخل حركات حقوق المرأة، وحقوق الإنسان، والحقوق الجنسية، والنسوية في أوغندا، وأفريقيا، وعلى المستوى الدولي. لعبت دوراً أساسياً في دعم إعادة ظهور الحركات الاجتماعية التقدمية والتنظيم التقدمي في القارة الأفريقية، وشرق أفريقيا وأوغندا. سولوم ميسرة مشهورة وممارسة في مجال العناية الذاتية، والعافية، والعدالة التي تسعى للتعافي، كما سافرت في رحلة شخصية وجماعية مع مدافعات ومدافعين عن حقوق الإنسان آخرين.

سولوم هي محررة ضيفة للعدد الأول من مجلة الجمهورية النسوية.



DZUWA

دزوا هي مطبوعة تحريرية مستقلة من الجمهورية النسوية، والتي كانت تعرف سابقاً تحت اسم منصة المدافعات الإفريقيات عن حقوق المرأة.

يدعم صندوق النقد العاجل لحقوق المرأة في أفريقيا دزوا كمساحة للحكي، والمشاركة، والتعلم، حول الأمان الشامل، والتعافي، والعافية والرعاية الجذرية للنساء الإفريقيات، بالإضافة للمدافعات عن حقوق المرأة من العابرات وغير غير الخاضعات للتنميط الجندري ومجتمعاتهن لاستلھام المقاومة الغنية من حركاتهن.

اضطلعوا على دعوة تقديم الاقتراحات حول منح الرعاية والعافية الجماعية

تواصلوا معنا عبر البريد الإلكتروني:

feministrepublik@uaf-africa.org

إنستجرام:

[@feminist_republik](https://www.instagram.com/feminist_republik)

تويتر:

[@feminist_rep](https://twitter.com/feminist_rep)

يوليو/تموز ٢٠٢٠

